يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ اغورا

٧٣/١/٣٠ ، ٢٦ ذي الحجة ١٣٩٢ ، عدد ٢٩/٧٥ 30.1.1973 VOL. 29/75

تنسيق عربي ـ سوفييتي متعاظم

بيروت ـ اذاعت وكالة الانباء العربية ، هنا ، انه تجري في المدة الاخيرة اتصالات بين القاهرة ودمشق هدفها توثيق التنسيق العربي ـ السوفييتي السياسي والدبلوماسي ، بما في ذلك البحث في امكانية عقد مؤتمر قمة ثلاثي : سوفييتي ، مصري وسوري . وتزداد الحاجة الى هذا التنسيق بانتهاء حرب الفيتنام وبقرب سفر السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، برجنيف ، الى واشنطن لعقد مؤتمر قمة ثان مع الرئيس نيكسون (الذي زار الاتحاد السوفييتي في الربيع الماضي) . ومن المسلم به ان قضية الشرق الاوسط ستكون على رأس ابحاث الرئيسين السوفييتي والاميركي .

اجتماع وكلاء « الاتحاد » ومراسليها

تعقد هيئة تحرير واسرة « الاتحاد » وادارتها اجتماعاً موسعاً باشتراك مراسلي « الاتحاد » ومندوبين عن المناطق والفروع الحزبية ، في حيفا في مكاتب جريدة « الاتحاد » ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ، وذلك يوم السبت في ١٩٧٣/٢/٣ ، الساعة العاشرة صباحاً . ان لهذا الاجتماع أهمية خاصة لما تزمع جريدتنا « الاتحاد » ان تقوم به من تحسينات جذرية في تحريرها وطباعتها وزيادة عدد صفحاتها ، ولاننا مقدمون الى معارك انتخابية ستكون « الاتحاد » فيها سلاح الشعب الجماهيري الاساسي . فالرجاء عدم التخلف عن حضور هذا الاجتماع الهام ..

« الاتحاد »
هيئتا التحرير والادارة

هل وافقت الاردن على احياء الجبهة الشرقية ؟

مجلس الدفاع العربي المشترك يحيي انتصار الفيتنام .

القاهرة ـ في جلسة مغلقة ، عقدت هنا ، أول أمس الاحد ، قام مجلس الدفاع العربي المشترك بتعيين وزير الحربية المصري ، احمد اسماعيل علي ، قائدا عاما لجبهات المواجهة الثلاث ـ المصرية والسورية والاردنية . ويعتبر المراقبون ان هذا التعيين هو اشارة الى ان الحكومة الاردنية وافقت ، أخيرا ، على احياء « الجبهة الشرقية » . وقال معلق « الاتحاد » السياسي ان نبأ احياء الجبهة الشرقية قد أثار قلقا وردود فعل شديدة في اسرائيل .

وقد اعلنت الوفود المشتركة في الجلسة ، بما فيها الوفد الاردني ، انها « تضع كل طاقاتها العسكرية في خدمة المعركة » تحت قيادة الفريق اول احمد اسماعيل علي .

هذا وكانت « اخبار اليوم » القاهرية نشرت ، في عددها هذا الاسبوع ، ان الوفد الاردني وافق على تجديد نشاط الفدائيين في الضفة الشرقية بشرط ان يخضعوا للجيش الاردني . كذلك اعلنت الاردن عن موافقتها على عودة قوات عراقية الى اراضيها بشرط خضوعها ، هي ايضا ، للجيش الاردني . وكتبت « اخبار اليوم » انه اذا تم الاتفاق على هذا الامر فمن المنتظر ان تعيد مصر وسوريا وليبيا علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن .

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

الكتلة الشيوعية تحتج على اعتقال عساقلة

القدس ـ ابرقت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئيسة الوزراء ووزير الشرطة محتجة على اعتقال الرفيق امين عساقلة واعتبرته استمرارا للاعتقالات الاستفزازية ولاستخدام الشرطة ضد المعارضة السياسية ، وطالبت باطلاق سراحه حالا ..

في انتظار حسين ومئير في واشنطن :

مشاريع صلح اسرائيلية ـ اردنية

واشنطن ـ سيعمل البيت الابيض على تقريب وجهات النظر بين الملك حسين وغولده مئير لتحقيق صلح منفرد بين الاردن واسرائيل . ولكن المراقبين السياسيين هنا يعتقدون ان الغرض الاساسي من هذا النشاط هو الضغط على مصر حتى ترضى بالدخول في مفاوضات من أجل فتح قناة السويس .

هذا ويزداد النشاط الدبلوماسي حول أزمة الشرق الاوسط هنا على اثر انتهاء حرب الفيتنام وفي التحضير لزيارة الملك حسين ورئيسة وزراء اسرائيل ، غولده مئير .

وقد أعلن رسميا ان الملك حسين سيزور واشنطن في ٦ شباط القادم . وأما غولده مئير فستزور واشنطن في أوائل آذار القادم .

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

الرفيق امين عساقلة

ضحية جديدة للاستفزاز البوليسي !

لم يمض يوم على اضطرار البوليس الى اطلاق سراح رفيقنا غازي شبيطة ، دون توجيه اية تهمة اليه ، حتى قامت شرطة عكا ، يوم الاربعاء الماضي ١٤ الجاري ، باستدعاء الرفيق امين عساقلة ، العضو الشيوعي في مجلس المغار المحلي ، واعتقلته . وحين قام أهله بمراجعة البوليس ، يومي الخميس والجمعة ، انكرت مكان وجوده . وعلى الاثر قامت الكتلة الدمقراطية في مجلس المغار المحلي والكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة والكتلة الشيوعية في مجلس يافة الناصرة المحلي وغيرها ، بارسال البرقيات الى وزير الشرطة في استنكار اعتقال الرفيق امين عساقلة واخفاء الشرطة مكان اعتقاله ، وطالبت ... طلاق سراحه حالاً . ... ذلك تهربت الشرطة من ... اجعات محاميه ، عدنان ... اقلة ومحمد سرحان ، ... لم تسمح للمحامي بمقابلته ... أمس الاثنين في معتقله سجن الجلمة .

كلمة الاتحاد

وقال الرفيق امين عساقلة لمحاميه ان البوليس حصل من المحكمة على قرار بتوقيفه لمدة ١٥ يوما ! وان التحقيق الذي جرى معه كان ، في الاساس ، تحقيقا سياسيا حول انتسابه الحزبي ونشاطه السياسي ، وان المحققين كانوا يسألونه ، بين وقت وآخر ، عما اذا كان يعرف داود تركي (من «الشبكة» اياها) على اعتبار ان المذكور أصله من قرية المغار ..

لقد تأملنا ان يرعوي المسؤولون في الشرطة عن غيهم بعد فضيحتهم المطنطنة في القضية التي لفقوها على رفيقنا غازي شبيطة . ولكن هذا الجهاز الذي ، في الشهر الاخير لانتخابات الكنيست سنة ١٩٦٩ ، ضحى بهيبة « التهم الامنية » ، واعتقل ١٥٠ من اعضاء حزبنا ليمنع عنهم حق الانتخاب ثم اطلق سراحهم ثاني يوم الانتخابات ، لا يستطيع على ما يظهر ان يمسح عن جبينه « وصمة قايين » !

ويظهر ان اجهزة الظلام لا تستطيع ان تغفر لنا ، نحن الشيوعيين ، اننا نفّسنا لها بالون « الشبكة » التي فرشتها ، على وجه الانتخابات ، لتصطاد بها قوى السلام الحقيقية في بلادنا . فبموقفنا المبدئي والشجاع جعلناها تعود ، من الضجة التي أثارتها ، بخفي حنين !

ان استمرار هذه الاجهزة باعتقال اعضاء حزبنا وبتلفيق التهم المزيفة ضدهم ، بعد ان فرضت على العشرات منهم أوامر الاقامة الجبرية ، هو برهان دامغ على قلق المسؤولين على مستقبل سياستهم الداخلية والخارجية المغامرة والرعناء التي تتعارض مع كل الاتجاه الدولي في الوقت الحاضر . وحزبنا الشيوعي ، المنظم احسن تنظيم والذي يتبع سياسة مثابرة ومخلصة حتى النهاية لقضايا السلام والمساواة للاقلية العربية في اسرائيل وحقوق العاملين والدمقراطية ، يقض مضاجع المسؤولين عن انعدام السلام وعن الاضطهاد القومي المشتد وعن زيادة فقر العاملين ، خصوصا وان الرياح ، في الداخل وفي الخارج ، تهب على عكس ما وجهوا اشرعتهم !

ولا نستطيع ان نتجاهل ان رفيقنا امين عساقلة هو قائد وابن بار للجماهير الدرزية العربية التي حطمت ، خصوصا في السنوات الاخيرة ، مؤامرة سلطات الاضطهاد القومي التي أرادت ان تعزلها عن نضال شعبها العادل . ومما يقض مضاجع هذه السلطة ان الجماهير الدرزية هي الآن من انشط فئات الشعب في

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

قـادة الاتحـاد السوفييتي :

انتصار الفيتنام انتصار للاشتراكية على الامبريالية

لجنة وقف النار الدولية تبدأ عملها على الرغم من استفزازات السايغونيين ..

هانوي ـ لليوم الثاني منذ توقيع اتفاقية السلام استمرت قوات حكومة الدمى السايغونية في نقض اتفاقية وقف النار محاولة ، بيأس ، ارجاع عجلة التاريخ الى وراء . وقد جن جنونهم لان قوات الثوار نجحت في ال ٢٤ ساعة الاخيرة ، قبل موعد وقف النار ، في شن اضخم هجوم تحريري حررت على أثره العاصمة الاقليمية ، تي نين ، في الجنوب التي من المنتظر ان يعلنها الثوار مقرا لحكومتهم الموقتة .

هذا وكان تم ظهر يوم السبت الماضي ، في باريس ، توقيع اتفاقيات وقف النار والسلام في حفل صامت اشترك فيه وزراء خارجية كل من فيتنام الدمقراطية ، نغوين دوى ترينه ، والحكومة الثورية الموقتة

ـ البقية على ص ٦ عمود ٦ ـ

وزيرة خارجية الحكومة الثورية الموقتة في فيتنام الجنوبية ، نغوين ثي بنه ، تحيي الجماهير على أثر توقيع اتفاقية السلام

الغاء التجنيد الاجباري في اميركا

واشنطن ـ في اللحظة التي تم فيها التوقيع على اتفاقية باريس ، للسلام في الفيتنام (السبت) أصدر وزير الحربية الاميركي ملفين ليرد ، أمره الرسمي بالغاء التجنيد الاجباري في الولايات المتحدة الاميركية والاكتفاء بالتطوع للجيش .

وكان الرئيس نيكسون قد اعلن عن يوم الاحد ، أول يوم سلام في الفيتنام ، « يوم عيد وصلاة » قرعت فيه أجراس الكنائس في جميع انحاء الولايات المتحدة .

اضخم ميزانية للولايات المتحدة

واشنطن ـ على الرغم من الغاء التجنيد الاجباري في الولايات المتحدة فمن المنتظر ان يعرض الرئيس نيكسون على الكونغرس أضخم ميزانية للولايات المتحدة ستبلغ ٢٦٨،٧٠٠ مليون دولار بعجز مالي يبلغ ١٢،٠٠٠ مليون دولار . وستبلغ مخصصات الدفاع في هذه الميزانية مبلغ ٧٩،٠٠٠ مليون دولار !

مظاهرات معادية للصهيونية ولاسرائيل في نيقوسيا

اتهام الاستخبارات الاسرائيلية باغتيال حسين بشير وبارسال الاسلحة الى غريفاس

الوزارة الاسرائيلية تبحث قضية اغتيال موشي حنان يشي في مدريد ..

تل أبيب ـ خاص ـ تنتشر في جزيرة قبرص ، في هذه الايام موجة متصاعدة من العداء للصهيونية ولحكام اسرائيل حتى اصبح الاسرائيليون الموجودون في نيقوسيا يخفون جنسيتهم . وكل ذلك على اثر اغتيال الشاب العربي حسين بشير (٣٠ عاما) وهو نائم في فندق أوليمبيك في نيقوسيا على بعد أقل من مئة متر من السفارة الاسرائيلية ، يوم الخميس ٢٥ الجاري . وفي المؤتمر الصحفي الشهري أعلن الاسقف مكاريوس انه اذا ثبت ان دولة جنبية لها ضلع في الحادث فسيتخذ ضدها الاجراءات المشددة .

ومما زاد في شعور العداء هذا ان حادث الاغتيال جرى في الاسبوع نفسه الذي قامت فيه منظمة الجنرال غريفاس الفاشية بوضع متفجرات في مركز للبوليس القبرصي في نيقوسيا . وأذاعت وكالة أنباء « يونايتد برس » ، من مكتبها في نيقوسيا ان أسلحة غريفاس تصله من اسرائيل من مخلفات ما استولت عليه اسرائيل في حرب حزيران .

أيها القتلة اخرجوا من هنا !

وكان البوليس القبرصي قد اعلن رسميا ان الشاب حسين بشير ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص ، قد قتل اغتيالا وهو نائم في الفندق بفعل عبوة جرى تفجيرها الكترونيا عن بعد .

ونعت منظمة التحرير الفلسطينية ، في بيان أصدرته في بيروت ، مقتل حسين بشير عبد الخير واتهمت المخابرات الاسرائيلية باغتياله ، وهددت « باتخاذ الاجراءات المناسبة لوضع حد للارهاب الصهيوني » .

وعلى الاثر أجمعت صحف نيقوسيا على شجب هذا العمل الاجرامي واتهمت الاستخبارات الاسرائيلية باقترافه . وكتبت الصحيفة « طاناه » ان نشاط الاستخبارات الاسرائيلية « موجهة في الاساس ضد

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

مظاهرات واضرابات في لبنان احتجاجا على مقتل وجرح فلاحين متظاهرين

بيروت ـ تجتاح لبنان حاليا اعنف المظاهرات الشعبية احتجاجا على مقتل اثنين من الفلاحين في مظاهرة الفلاحين في النبطية ، في الاسبوع الماضي ، مطالبين برفع اسعار محصول التبغ . وقد هاجمتها قوات الدرك والجيش فوقع عدد من القتلى والجرحى .

وكان طبيعيا ان تقف القوى

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

الطيران الاميركي فشل !

لندن ـ على أثر انتهاء حرب الفيتنام اعلنت اوساط وزارة الحربية البريطانية انه يتضح الان ان الطيران الاميركي ، على الرغم من ضخامته وتركيزه ، قد فشل فشلا ذريعا في تقرير مصير الحرب الفيتنامية . كذلك لم ينجح هذا الطيران في ضرب معنوية المدافعين الفيتناميين . وبذلك ثبت ان الطيران ليس الجواب على حرب العصابات . ومع ذلك ، قالت هذه المصادر ، الا انه كان العامل الرئيسي في منع انتصار ساحق للثوار .

في سطور

● موسكو ـ سيرسل الاتحاد السوفييتي ، غدا الاربعاء ، ممثلين عنه الى فينا للتفاوض مع ممثلي حلف الاطلسي حول التخفيض المتبادل في القوات المسلحة في اوروبا . وطلب الاتحاد السوفييتي اشراك كل من بلغاريا ورومانيا في هذه المفاوضات التي كان حلف الاطلسي قد اقترح ان تشترك فيها عن الدول الاشتراكية الاوروبية كل من الاتحاد السوفييتي والمانيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا فقط . وتجيء هذه المفاوضات اعدادا لمؤتمر الامن الاوروبي المزمع عقده في الربيع القادم واستمرارا للانفراج في الوضع الدولي .

● بيروت ـ قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في اجتماعها يوم الاربعاء الماضي ، اعادة انتخاب ياسر عرفات رئيسا لها ، وتوزيع المسؤوليات على اعضائها على الوجه التالي : محمد يوسف النجار ـ ابو يوسف ـ للدائرة السياسية خلفا لخالد الحسن ، كمال ناصر ـ فتح ـ لدائرة الاعلام والتوجيه القومي ومتحدثا باسم المنظمة ، زهير محسن ـ الصاعقة ـ للدائرة العسكرية ، عبد الوهاب الكيالي ـ جبهة التحرير ـ للدائرة الثقافية ، احمد اليماني ـ جبهة شعبية ـ لدائرة التنظيم الشعبي ، اديب عبد ربه ـ جبهة دمقراطية ـ للعلاقات الوطنية ، حامد ابو ستة ـ مستقل ـ دائرة الارض المحتلة ، يوسف الصايغ ـ مستقل ـ امينا للصندوق القومي ، محمد زهدي النشاشيبي ـ صاعقة ـ امينا للسر .

في مذكرة الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة

٧٦ مواطنا اسرائيليا يحتجون الى الامم المتحدة على فرض اوامر الاقامة الجبرية

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ ٧٦ مواطنا اسرائيليا بعثوا بمذكرة الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة يحتجون فيها على أوامر الاقامة الجبرية المفروضة عليهم ، ويناشدون اللجنة ان تدعو حكومة اسرائيل الى الاذعان لميثاق حقوق الانسان ـ الذي وافقت عليه ـ والغاء التقييدات المفروضة عليهم . وطلب الموقعون على المذكرة ان توزع مذكرتهم ، كوثيقة للامم المتحدة ، على جميع أعضاء المنظمة الدولية .

وفيما يلي النص الكامل لهذه المذكرة وأسماء الموقعين عليها :

نحن الموقعين أدناه ، مواطني اسرائيل ، نناشدكم المساعدة في نضالنا من أجل الحياة بحرية ، بدون تقييدات تعسفية تتناقض مع الميثاق العالمي لحقوق الانسان ، الذي وقعت عليه ، ولكنها تتنكر له ، الحكومة الاسرائيلية .

ان الاضطهاد القومي ضد الاقلية القومية العربية هو ما يميز سياسة الحكومة الاسرائيلية منذ اقامة الدولة في عام ١٩٤٨ .

ان احدى أدوات سياسة التمييز القومي ضد السكان العرب في اسرائيل ، هي القوانين الانتدابية البريطانية الاستعمارية ، وقوانين الطوارىء (الدفاع) العام ١٩٤٥ التي تتناقض مع المبادىء الاساسية للميثاق العالمي لحقوق الانسان .

ان هذه القوانين تمنح وزير الدفاع الصلاحية لفرض ادارة عسكرية في المناطق التي يسكنها في الاساس المواطنون العرب (الجليل والمثلث) ، تتدخل في حياة الناس العادية خلافا للبند السابع من الميثاق الذي يمنع التمييز ، والبند الثاني عشر الذي يعارض في التدخل الاستبدادي في الخصوصيات ، والبند الثالث عشر الذي يؤكد على ان « كل شخص له الحق في حرية التنقل والسكن داخل حدود كل دولة » .

وأكثر من ذلك فسياسة الاضطهاد القومي حولت الاقلية القومية العربية الى مواطنين من الدرجة الثانية ، الامر الذي يتعارض مع المبادىء الاساسية للميثاق التي وضعت لاقرار « كرامة المجموعة الانسانية المتأصلة وحقوقها المتساوية التي لا يمكن انكارها » .

وهكذا فان حريات الاقلية القومية العربية قلصت وحقوقهم تعرضت للخطر .

ان التعليم بين العرب يفتقر الى الشخصية القومية والمثقفون العرب يحرمون من اشغال الوظائف الحكومية .

ليس فقط حرم عليهم الدخول الى كثير من قطاعات العمل ، ولا يجدون أمامهم غير العمل الاسود المضني . لقد حرم عليهم التمتع بالمادة الثالثة والعشرين (رقم ٢) التي تؤكد على ان « كل شخص ، دون تمييز ، له الحق في الحصول على الاجر المتساوي مقابل العمل المتساوي » .

نحن الذين نناشدكم الان ـ كما نناشد الاخرين ـ الضحايا العينيون لسياسة الاضطهاد القومي هذه ، اننا بشكل خاص مجردون اساسا من

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

لجنة التحقيق في احداث طلبة مصر :

« اليمين يعمل في الخفاء لنشر الاستياء »

القاهرة ـ ناقش مجلس الشعب المصري ، اول أمس ، تقرير اللجنة البرلمانية الخاصة بتقصي الحقائق في موضوع الاحداث الطلابية الاخيرة . وقرر المجلس احالة التقرير وما دار من مناقشات واقتراحات الى الرئيس انور السادات « لاتخاذ ما يراه كفيلا بصيانة الوحدة الوطنية وتحالف قوى الشعب العاملة وصيانة القاعدة الطلابية » .

وينص تقرير اللجنة على ان احد الاسباب الرئيسية للغليان الطلابي هو هزيمة مصر في حرب حزيران ٦٧ ،

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

من تاريـــخ ملحمة البطولـــة الفيتنامية

يرجع تاريخ العدوان الاميركي الامبريالي على فيتنام الى السنوات الاولى التي اعقبت الحرب العالمية الاولى . فقد خرجت الولايات المتحدة منتصرة من الحرب وسعت الى بسط نفوذها على العالم ، واحتلال مكانة بريطانيا وفرنسا في بلدان آسيا وافريقيا . وركزت الامبريالية الاميركية نشاطها العدواني في جنوب شرقي آسيا على اثر انتصار الثورة الشعبية في الصين وتصاعد كفاح شعوب كوريا ، وفيتنام ولاوس وكمبوديا والهند واندونيسيا.

ويكشف تقرير نشره « مجلس الامن القومي » في شباط ١٩٥٠ عن مخطط الامبريالية الاميركية للعدوان على شعوب الهند الصينية ، فيتنام، لاوس وكمبوديا بحجة مكافحة الشيوعية . وفعلا ارسل الرئيس الاميركي ، آنذاك ، هاري ترومان ، ٣٥ عسكريا اميركيا ، تحت اسم مستشارين عسكريين الى فيتنام لمساعدة الفرنسيين . وفي عام ١٩٥٢ شرعت السفن الاميركية بنقل العتاد العسكري الى فيتنام .

وقبل هزيمة العدوان الفرنسي في معركة ديان بيان فو في ربيع ١٩٥٤ بلغ حجم المساعدات الاميركية للامبريالية الفرنسية ، التي كانت تتعرض لضربات الثوار القاتلة ، حوالي ٨٠٪ من تكاليف الحرب الفرنسية .

وفي نيسان ١٩٥٤ حاول جون فوستر دالس ، وزير خارجية الولايات المتحدة ، اقناع بريطانيا بالاسراع « لانقاذ » الامبريالية الفرنسية من هزيمة ماحقة ، الا ان بريطانيا لم تستطع ان تحرك ساكنا لكثرة مشاكلها في مستعمراتها ولادراكها عدم جدوى التدخل .

ومع ان الولايات المتحدة الاميركية اعلنت انها ستحترم تنفيذ معاهدة جنيف من ايار ١٩٥٤ ، التي عقدت بعد هزيمة فرنسا في ديان بيان فو ونصت على منح فيتنام الشمالية الاستقلال وتوحيد الفيتناميين بعد عامين من توقيع الاتفاقية وبعد اجراء انتخابات دمقراطية ، الا انها عملت على تنصيب عميلها نغوين دييم في ٨ ايار ١٩٥٤ ونسف تنفيذ المعاهدة.

وسبق ذلك ان ابلغ نائب رئيس الحكومة الاميركية ، ريتشارد نيكسون ، (اليوم الرئيس الاميركي) الصحفيين الاميركيين في اجتماع خاص عقده معهم في ١٦ نيسان ١٩٥٤ ، ان الولايات المتحدة قد تضطر الى ارسال نصف مليون جندي الى فيتنام لمحاربة الشيوعيين .

في ٢١ تموز من العام ، نفسه ، انتهى مؤتمر جنيف ، وفي ايلول ، اي بعد شهرين فقط من توقيع معاهدة جنيف أسست الولايات المتحدة حلف جنوب شرقي آسيا وضمت اليه فيتنام الجنوبية متنكرة بذلك لروح ونصوص معاهدة جنيف ، ومنحت حكومة دييم العميلة ١٠٠ مليون دولار ، معظمها للاغراض العسكرية .

وبهذا عاد الصراع الدامي الى الارض الفيتنامية ، التي لم تلتئم جراحها بعد عبر كفاح سنوات طويلة ضد العدوان الياباني في عام ١٩٤١ والعدوان الفرنسي الذي استمر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الى تموز ١٩٥٤ .

في تموز ١٩٥٥ ، أي بعد عام من توقيع معاهدة جنيف اعلن دييم ، رئيس الحكومة العميلة ، تحلله من الالتزام بنصوص تلك المعاهدة . وفي الشهر التالي ، أي في آب ، اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة ، جون فوستر دالس ، تأييده لموقف دييم . وفي هذه الاثناء بدأت الحكومة العميلة حملة قمع دموية واعتقالات ضد العناصر الوطنية ، واستهدفت انتزاع الارض من الفلاحين وتجميعهم في مراكز خاصة بعيدا عن قراهم الاصلية .

وخاض شعب فيتنام الجنوبية نضالا سياسيا مريرا ضد الاعتداء على حرياته .

وفي تموز ١٩٥٦ ، اي عامين بعد توقيع المعاهدة ، بدأت القوى الوطنية في فيتنام الجنوبية تنشط كفاحها ضد الحكومة العميلة والسيطرة الاميركية المتزايدة على فيتنام ، واخذت تنشيء وحدات عسكرية شعبية للدفاع عن الذات وانتزاع السلطة من القوات الحكومية في بعض المناطق الجبلية والريف .. وفي عامي ١٩٥٨ ، ١٩٥٩ زاد تشكيل هذه الوحدات ، ونشأت نواة جيش التحرير الشعبي ، وفي شباط ١٩٦٠ احتفلت القوات الوطنية بأول انتصار شعبي كبير على القوات الحكومية .

وحتم اتساع النضال انشاء قيادة سياسية وعسكرية موحدة تقود كفاح شعب فيتنام الجنوبية وتنظمه .. وفي العشرين من كانون الاول ١٩٦٠ اجتمع ممثلو ١٨ منظمة ثورية ، يمثلون مختلف فئات الشعب وطبقاته ومجموعاته الدينية والسياسية واعلنوا تشكيل « جبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام » .

وبعد حوالي شهر ، في ٢٩ كانون الثاني ١٩٦١ ، اعلن عن قيام الجبهة رسميا ، وجاء في بيانها الاول الاعلان عن برنامج مكون من ١٠ نقاط يهدف الى اقامة حكم تحالف وطني دمقراطي وتحقيق الحريات العامة والمساواة بين جميع القوميات والاديان واتباع سياسة سلام وحياد واعادة العلاقات الطبيعية مع الشمال والعمل على توحيد البلاد سلميا . ودعا بيان الجبهة الشعب الى الوقوف كرجل واحد ضد النفوذ الاميركي واسقاط السلطة العميلة في سايغون .

وعقدت الجبهة أول مؤتمر لها في الفترة بين ١٦ شباط الى ٣ آذار ١٩٦٢ ، وسبق عقد المؤتمر انتخابات في كافة المناطق المحررة ، وانشاء اذاعة ووكالة للاعلام . وعقد المؤتمر الثاني في الاسبوع الاول من كانون الثاني ١٩٦٤ .

وفي هذه الاثناء زادت الولايات المتحدة تدخلها العدواني في فيتنام وشنت ما يسمى بالحرب الخاصة ، التي ابتدأتها في عام ١٩٦٠ واستمرت حتى عام ١٩٦٥ . وقامت اميركا في هذه الفترة بتقديم الخبراء والفنيين والمستشارين العسكريين الى جيش سايغون .

اعداد : ابراهيم مالك

وخلال ٤ سنوات من النضال اكتسح الثوار جيش سايغون المكون من نصف مليون جندي ، يساعدهم ٣٠ الف مستشار عسكري اميركي .

وفي بداية عام ١٩٦٣ تمكن الثوار من تحرير ٧٦٪ من القرى ، تضم ٥٠٪ من السكان . وفي عام ١٩٦٤ تمكن الثوار ايضا من اسقاط ٢٥٧ طائرة وقتل ٤٩ الف جندي سايغوني واميركي .

وفي آب ١٩٦٤ صعدت الولايات المتحدة عدوانها العسكري فشمل فيتنام الدمقراطية . وقد اختلقت المخابرات الاميركية ذريعة لها في ما يسمى بحادث خليج « تونكين » ، حيث زعمت مدمرتان اميركيتان ، انهما تعرضتا لنار زوارق طوربيد سريعة تابعة لحرس شواطيء فيتنام الدمقراطية . وقد أمر الرئيس الاميركي آنذاك ، ليندون جونسون ، بقصف مدن فيتنام الدمقراطية ردا على « عدوان » زوارق الطوربيد المذكور . وكشف تقرير نشر فيما بعد ان الحادث مختلق ، ولا اساس له ، وقد فبركته وزارة الدفاع لتبرر به عدوانها على جمهورية فيتنام الدمقراطية ، التي ساندت كفاح ثوار فيتنام الجنوبية .

ومنذ شباط ١٩٦٥ أخذت الطائرات الاميركية المعتدية تغير على فيتنام الدمقراطية بانتظام .

وكانت المخابرات الاميركية قد تخلصت من عميلها نغو دييم في شهر تشرين الثاني ١٩٦٥ ، فقد اغتيل هو وعدد من اعضاء حكومته . وخلال ١٩ شهرا تسلم السلطة في سايغون ١٣ رئيسا ، كلهم موالون للولايات المتحدة .

وفي ٨ آذار ١٩٦٥ بدأت الولايات المتحدة ما اسمته بالحرب المحدودة ضد ثوار فيتنام ، فارسلت ٣٥٠٠ بحار اميركي ، انزلوا في دانانغ .. ولكن تصعيد العدوان وتوسيع رقعته ليشمل فيتنام الدمقراطية باء بالفشل الذريع ، فطلب قائد القوات الاميركية في جنوب شرقي آسيا ، الجنرال ويستمورلند ، ارسال ٢٠٠ الف جندي اميركي لمواجهة زيادة نشاط جيش جبهة التحرير الشعبية.

وفي عام ١٩٦٨ ارتفع عدد الجنود الاميركيين الى ٦٥٠ الف جندي ، اي اكثر من نصف مليون جندي . ولكن هذا العدد الضخم من الجنود ، بالاضافة الى ٧٠٠ الف جندي سايغوني ، وآلاف الجنود من استراليا ونيوزيلاندا والفلبين وكوريا الجنوبية وتايلاند ، لم يتمكن من وقف زحف الثوار .

وفي ٣٠ – ٣١ كانون الثاني ١٩٦٨ بدأ الثوار هجوما شاملا ، اشتهر باسم « هجوم رأس السنة القمرية ، (تيت) » وخلال ايام هاجم الثوار ١٤ مدينة وموقعا في ٣٢ محافظة و٢٤ قاعدة عسكرية . ودامت المعركة في سايغون ١٧ يوما ، حرر فيها الثوار الاماكن الاستراتيجية في العاصمة واقتحموا السفارة الاميركية ، حيث اضطر السفير الاميركي الى الهرب بواسطة طائرة هليوكوبتر . وفي هوى ظل علم الثوار يرفرف اسابيع عديدة.

وقد اعفت الحكومة الاميركية الجنرال ويستمورلند لفشله في صد هجوم الثوار . وفي ايار من السنة نفسها قام الثوار بهجوم واسع جديد يشبه هجوم السنة القمرية .. ودام القتال ١٧٠ يوما قرب قاعدة « كي سانة » اضطر الاميركيون الى تركها فيما بعد .

واعتبر عام ١٩٦٨ عام انتصار الثوار الساحق على العدوان الاميركي. ففي آذار منه اضطر جونسون الى وقف قصف اراضي فيتنام الدمقراطية جزئيا والى التخلي عن ترشيح نفسه ثانية لانتخابات الرئاسة . وفي أيار بدأت في باريس محادثات السلام الاولية ، وفي تشرين الاول اوقف الرئيس الاميركي جونسون جميع العمليات العسكرية على فيتنام الدمقراطية .

(البقية في العدد القادم)

حملة احتجاج على الاجراءات المعادية للدمقراطية في الدومينيكان

سان دومينجو – اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية الدومينيكان في بيان وزعته ان سلطات « الامن » في الجمهورية بالتعاون مع الاستخبارات الاميركية (سي. آي. اي) تتخذ اجراءات تمس بحقوق المواطنين من انصار الدمقراطية والحرية ، ومن تلك الاجراءات سحب جوازات المواطنين وملاحقتهم وسجنهم واجراء التحقيق المضني ، والاعتقال والسجن دون محاكمة . ولدى سلطات الامن هناك قوائم بأسماء القادة السياسيين والنقابيين والطلاب الذين يتلقون العلم في معاهد الدول الاشتراكية ، او المعاهد الاخرى وخريجيها بتهمة ابدائهم الاهتمام بالحركة التقدمية .

وتسعى السلطات هناك الى تهجير المواطنين من بلادهم ، او تمنع الموجودين خارج البلاد من الرجوع . ولا تشمل هذه الاجراءات الشيوعيين وانصارهم فقط ، بل غير الحزبيين من انصار الحرية والتقدم والناس العاديين الذين يشتركون في عمل جماهيري او يعبرون عن آرائهم السياسية ايضا . وقد حدث في شهر كانون الاول الماضي ان منع ثلاثة طلاب من دخول البلاد وطردوا منها . وقد اثارت هذه الاعمال موجة سخط عامة اضطر معها رئيس الدولة الطاغية الدكتور يواكيم بلاجر وعدد من الوزراء الى الاعتراف بعدم شرعية وسائل القمع والضغط التي تقوم بها أجهزة الظلام . ولكن ذلك الاعتراف الكلامي لم يغير في الوضع شيئا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحتج

وعلى اثر تلقي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي هذا البيان ارسلت رسالة احتجاج على اعمال الكبت والقمع والاضطهاد في جمهورية الدومينيكان الى الرئيس الدكتور يواكيم بلاجر ، وتطالب بوضع حد للمس بحقوق الانسان واحترام حرية الفرد والمجموع كما تنص عليها شرعة حقوق الانسان التي وقعت عليها جمهورية الدومينيكان . وارسلت اللجنة المركزية لحزبنا نسخا عن رسالتها الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والى الصحف التقدمية في سان دومينجو عاصمة الدومينيكان .

تقديم لوائح الاتهام ضد الدفعة الاولى من متهمي « الشبكة »

البوليس يحول ساحة المحكمة في حيفا الى ساحة « حرب » !!

حيفا – لمكاتبنا جميل شحادة – كانت ساحة المحكمة المركزية في حيفا، يوم الخميس الماضي ، أشبه بساحة « حرب » .. قوات كبيرة من البوليس والدفاع المدني طوقت ساحة المحكمة التي أحيطت بسور من الحديد المشبك . وكان البوليس يمنع كل انسان من الدخول الى المحكمة او الاقتراب منها الا اذا كان يحمل تصريحا خاصا من البوليس ..

كل ذلك كان تمهيدا لبدء محاكمة الدفعة الاولى من المتهمين من اعضاء « الشبكة » اليهودية العربية بعد تقديم لوائح الاتهام ضدهم وتمديد توقيفهم لحين المحاكمة .

وقد رفضت سلطات البوليس لمندوب « الاتحاد » جميل شحادة من دون كل الصحفيين ، بالدخول الى قاعة المحكمة لنقل أخبار المحاكمة الى صحيفته « الاتحاد » .

واتصل مندوب الاتحاد بنائب قائد شرطة الشمال الضابط فرنكل واحتج لديه على هذا الرفض وطلب منه اعطاءه تصريحا بالدخول . ولكن نائب قائد الشرطة رفض طلبه ، وطلب ان يحضر مندوبنا شهادة من نقابة الصحفيين تثبت هويته الصحفية ، اذ ان حضرته لم يكتف بالبطاقة التي يحملها من هيئة تحرير « الاتحاد » والموقعة من رئيس تحريرها وتحمل ختم الجريدة .

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمت الى المحكمة بواسطة محامي الدولة ضد ايهود اوديب ودان فيرد اليهوديين ، وضد المتهمين داوود تركي وصبحي النعراني وانيس كرعاوي العرب ، ان المتهم ايهود اديب كان مسؤولا عن تجنيد يهود « للشبكة » وعن تدريبهم على السلاح والعمل التخريبي ، وانه زود العدو بمعلومات هامة عن المطارات العسكرية وأمكنة القيادات ، وذلك اثناء وجوده في اثينا وفي دمشق .

وحسب لائحة الاتهام الموجهة ضد داوود تركي فان داوود تركي قام بالاتصال بحبيب قهوجي في قبرص وتركيا واتفق معه على ان تزوده المخابرات السورية بالسلاح والمساعدة المطلوبة للعمل على قلب نظام الحكم في اسرائيل واقامة نظام حكم ثوري ! وقد جمعه حبيب قهوجي مع وكيل المخابرات السورية . وفي بداية سنة ١٩٦٩ بدأ داوود تركي الاتصال مع يهود لتجنيدهم للمنظمة واعلمهم ان من واجبهم القيام باعمال تخريبية !! وان هناك فرقا منتظمة وسياتي يوم يضطرون فيه احيانا الى الذهاب الى الخارج للتدرب على استعمال السلاح والمواد التخريبية ؟! ليعودوا بعد ذلك الى البلاد ويقوموا بتدريب الاعضاء الاخرين على تنفيذ مهمة قلب نظام الحكم في اسرائيل .

واضافت لائحة الاتهام ضد داوود تركي ان الاشارة التي كانت بين داوود تركي وحبيب قهوجي هي كلمة « سرية » تذاع من راديو الشام لتدل على ارسال الاسلحة عن طريق الحدود اللبنانية .

والتهمة الموجهة الى دان فيرد هي انه سافر الى اليونان وسوريا ، وفي سوريا تدرب على استعمال السلاح والتفجيرات وجلب معه لايهود اوديب مبلغ ٢٩٠٠ ليرة من حبيب قهوجي ، وبعدها سافر ايهود اوديب الى سوريا ومكث هناك ١٥ يوما حيث قدم تقريرا مفصلا على ١٥ صفحة عن الوضع السياسي والاقتصادي والعسكري في اسرائيل .

هذا وقد مددت المحكمة توقيف المتهمين الستة الى حين محاكمتهم التي ستبتدا في ٢٥-٢-٧٣ . وستنعقد المحكمة ثلاثة ايام في كل اسبوع لانهاء محاكمتهم .

وكانت محكمة صلح حيفا قد مددت توقيف المتهمين رامي ليفنه وميلي ليرمان لفترة اخرى لمدة ١٥ يوما للمرة الثالثة على التوالي ، ومثل المتهمين المحاميان فيليتسيا لانغر وعلي رافع . واصدرت أوامر التوقيف ضدهما في معتقليهما في الشمال . ورفضت المحكمة المركزية استئناف المتهم احمد مصاروة على تمديد توقيفه للمرة الثالثة ، على الرغم من ان القانون ينص على عدم تمديد التوقيف اكثر من مرتين الا اذا جاء الطلب من المستشار القضائي للحكومة .

مجلس السلام العالمي يحتج على اضطهاد القوى الدمقراطية في الاردن

حيفا – تلقى مكتب الاتحاد في حيفا نسخة عن البرقية التي طيرتها سكرتيرية مجلس السلام العالمي الى الملك حسين في ١٢ كانون الثاني الجاري وفيما يلي نص البرقية :

مضى اكثر من عامين على المجزرة البربرية التي اقترفت ضد قوى الشعبين الفلسطيني والاردني الوطنية . ومنذ تلك المجزرة لا يزال الوف السجناء تعاني من الاوضاع غير الانسانية . وحكم على بعضهم بالاعدام بصورة غير مشروعة . ولا تزال الاخبار تتوارد عن المزيد من الاعتقالات بين القوى الاردنية والدمقراطية ، وعن ان عيسى مدانات يعذب . ومجلس السلام العالمي يشجب المعاملة غير الانسانية ، ويطالب بالحرية لابناء الشعبين الفلسطيني والاردني . وباسم جميع المناضلين لاجل السلام في جميع انحاء العالم نعلن تضامننا معهم .

غولدمان : صدمة عنيفة تنتظر اسرائيل !

تل أبيب – افضى رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي الدكتور ناحوم غولدمان بتصريحات سياسية جديدة ، حول أزمة الشرق الاوسط والموقف الاسرائيلي .

وقال ردا على أسئلة مراسلة وكالة الانباء الاسرائيلية ، « عيتيم » ، بأنه ينتظر ان تكون سنة ١٩٧٣ مرحلة هدوء عسكري بالنسبة للشرق الاوسط . واضاف ولكنها ستكون فترة تحرك سياسي هائج . وستنتظر اميركا من اسرائيل مبادرات محلية جديدة مرنة . ولكن اذا لم تأت مبادرات من هذا النوع فمن المنتظر ان تتفق الدولتان الكبيرتان على حل مقبول لديهما وحينئذ ستجد اسرائيل نفسها أمام وقائع قائمة .

واستبعد ناحوم غولدمان امكانية تحقيق حل جزئي لان مصر تخشى من تخليد الحدود الجديدة التي تنشأ عنه .

وقال : من المحتمل ، اكثر من اي وقت مضى ، ان يحل سلام رسمي مع اعتراف رسمي من الدول العربية باسرائيل بدون اقامة علاقات دبلوماسية معها.

وحذر اولئك الذين يركبهم الوهم بأن « الوضع الراهن » يمكن ان يدوم الى ما لا نهاية. وقال ان كل من يتوهم ذلك سيصاب بصدمة عنيفة .

نقاش في حزب العمل عن تاخير أو تقديم انتخابات الهستدروت على انتخابات الكنيست

تل أبيب – يدور البحث والصراع في مركز حزب العمل حول رئاسة قائمة مرشحي الحزب لانتخابات الهستدروت ومرشح الحزب لمنصب سكرتير الهستدروت العام في الدورة القادمة .

والمرشحون الثلاثة لهذا المنصب هم بن اهرون ، السكرتير الحالي ، ويوسف الموفي ، وزير العمل حاليا ، ويروحام ميشل ، نائب سكرتير الهستدروت العام حاليا .

وسبب تجدد النقاش والصراع هو نتائج استفتاء اعده مركز حزب العمل سرا ، حول من من هؤلاء الثلاثة المرشحين يكسب اكثر من غيره اصواتا للحزب في الانتخابات القادمة .

وعلى الرغم من ان سكرتير حزب العمل نفى وجود هذا الاستفتاء ، الا ان الصحف تواصل نشر معلومات عنه وعن نقاشات جارية في مركز حزب العمل بهذا الشان . وفي يوم الاحد الماضي ٢١-١-١٩٧٣ نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » خبرا مفاده ان هناك ميلا في حزب العمل لتاجيل موعد انتخابات الهستدروت عن موعدها في ١-٩-٧٣ او تقديم موعد انتخابات الكنيست لتجري قبل انتخابات الهستدروت .

وتقول الصحيفة ان السبب الرئيسي لهذا الميل هو تخبط حزب العمل في اختيار السكرتير العام الجديد للهستدروت بعد ان اعلن بن اهرون عن رغبته في تجديد ترشيحه لهذا المنصب . فنشأ الميل بالتاجيل وبالتقديم حتى يمنع حزب العمل ويحجب « هزات » داخلية حول هذا الامر عشية انتخابات الكنيست ..

ودلت نتائج الاستفتاء ، كما املتها الصحف ، ان حزب العمل سيسخر اغلبيته المطلقة في الهستدروت اذا ما تراس قائمته بن اهرون ، في حين انه سيحقق الاغلبية المطلقة اذا تراسها يوسف الوفي . هذا وقد اعلن الاخير انه اذا قرر الحزب ترشيحه لمنصب السكرتير العام للهستدروت سيقبل بذلك .

ويظهر ان بعض الاصغاء الذي منحه بن اهرون لمطالب العاملين ازعج قادة حزب العمل ، ونضالات العاملين اصبحت تقض مضاجع هؤلاء السادة فوزير العمل الوفي صاحب سن القوانين المعادية للعاملين ولاضراباتهم سيكون « المنقذ » كما يتوهمون !!

نتائج امتحانات البجروب لسنة ٧٢\٧١ في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا

حيفا – لمراسلنا – ظهرت نتائج طلاب الكلية الارثوذكسية العربية بحيفا ، الذين تقدموا لامتحانات البجروت في الفرعين العلمي والادبي وامتحانات انهاء الدراسة الثانوية للسنة الدراسية ٧٢/١٩٧١ ، وهي مشجعة ومشرفة .

ففي الفرع العلمي (رياضي – فيزيائي) احرز ١٥ طالبا نجاحا كاملا من أصل ١٦ طالبا ، وقد نجح الطالب السادس عشر في ستة مواضيع من أصل سبعة . ونجح في الفرع الادبي ٢٠ طالبا من اصل ٢٢ طالبا ، واحد الطالبين المتبقين لم تصل نتيجته بعد ، اما الثاني فقد نجح في ستة من اصل سبعة مواضيع .

ونجح كذلك في امتحانات انهاء الدراسة الثانوية ٢٢ طالبا من اصل ٣٤ طالبا .

هذا وعلم مراسلنا ان الكلية الارثوذكسية العربية بحيفا قد حصلت على الاعتراف الكامل من وزارة المعارف ، باعتبار العلامات التي ينالها طلابها في امتحانات آخر السنة علامات وافية ، تعدل مع علامات البجروت في جميع المواضيع.

مقال للرفيق توفيق طوبي في عدد مجلة « كومونيست » الخاص بيوبيل الاتحاد السوفييتي الخمسيني

موسكو – نشرت مجلة « الكومونيست » ، مجلة القضايا النظرية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في عددها الخاص بالذكرى ال ٥٠ لتاسيس الاتحاد السوفييتي مقالا للرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي تناول فيه قيام الدولة السوفييتية واثرها على القضية القومية .

وعالج المقال حملة حكام اسرائيل والحركة الصهيونية في تشويه حقيقة السياسة السوفييتية اللينينية في معالجة القضايا القومية وواقع سياسة الاضطهاد والتمييز القومي في اسرائيل .

وتضمن هذا العدد الخاص تقرير الرفيق برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الذي القاه في الاجتماع الاحتفالي في موسكو في ٢١-١٢-١٩٧٢ . وتضمن هذا العدد الخاص ايضا مقالات خصصت لليوبيل الخمسيني لقيام الاتحاد السوفييتي كتبها كل من الرفيق ايريك هونيكر ، السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني ، والرفيق جوستاف هوساك ، السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، والرفيق عزيز محمد ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي العراقي ، والرفيق مايكل اوريوردان ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايرلندي ، والرفيق عبد السلام ، السكرتير العام للحزب الشيوعي في بنغلاداش .

رئيس المجلس المحلي في ام الفحم يقول في مؤتمر صحفي : قريتنا كانت من أحسن القرى ، لا نملك الارض ، ولولا العمل لمتنا من الجوع

أم الفحم – لمراسلنا – عقد المجلس المحلي في أم الفحم مؤتمرا صحفيا يوم الخميس الماضي لشرح القضايا الملحة والمستعجلة التي تعاني منها قرية ام الفحم . وقد غصت قاعة المجلس بجمهور غفير من شباب وشيوخ القرية . وحضر المؤتمر جميع اعضاء المجلس وعدد من الصحفيين . وافتتح المؤتمر الصحفي السيد جمال عبد الهادي سكرتير المجلس بكلمة قال فيها : لقد دعا المجلس الى هذا المؤتمر الصحفي ليطلع الصحفيين على المشاكل الملحة التي تعاني منها قرية ام الفحم ، على أمل ايصال كلمة القرية الى الجمهور الواسع .

وقرأ السيد فريد ابو شقرة نائب رئيس المجلس بيان المجلس على الصحفيين . ومما جاء في البيان :

ان المجلس قرر عقد هذا المؤتمر بغية اطلاع الرأي العام الاسرائيلي على مجريات الامور وتطور الاحداث في أكبر قرية عربية في اسرائيل .. مع العلم ان هذا المجلس لم يضطر منذ قيامه في سنة ١٩٦٠ لعقد مثل هذا المؤتمر ، بل عمل كل الوقت في مطالبة الدوائر ذات الشان في كل موضوع .

الا اننا وصلنا لنتيجة تملي علينا اللجوء للرأي العام لاطلاعه على اوضاعنا الصعبة وقضايانا الملحة التي تتطلب الحل السريع وانصاف حقنا العادل .

وكان استعراض البيان حافلا بالنقاط التي تدين الدوائر الحكومية المختلفة على عدم تقديم المساعدات اللازمة لتطوير القرية ، وحرمان القرية من الاراضي التي تملكها لبناء المدارس اذ ان المجلس يستاجر ٤٠ غرفة في ظروف صعبة ومزرية وغير ملائمة للدراسة ، وعدم توفير الميزانيات لتمويل هذه المشاريع .

ومديرية أراضي اسرائيل تماطل بشتى الطرق والوسائل من أجل سلخ الاراضي وأبقاء مسطح القرية ضيقا لا يسع سكان القرية في بناء حتى رقعة صغيرة ، وكل الوعود التي قطعها الوزراء ونواب الوزراء في تقديم أبسط الواجبات لم تنفذ والمماطلة تمتد من سنة الى اخرى .

فقد وعد نائب وزير الصحة في زيارته للقرية قبل مدة بتقديم المساعدة لبناء مستشفى للولادة وحتى الان وعود بوعود وفي الرد على استجواب المجلس بهذا الشأن قالت وزارة الصحة ان الدوائر المختصة لا تزال تبحث عن الاموال اللازمة (كذا) .

وهناك ايضا أزمة الشوارع والطرقات التي تتطلب الحل السريع نظرا لكثرة السيارات والازدحام السكاني الكبير ، ويطالب المجلس وزارة العمل بالمساهمة في تعبيد الطرق والشوارع الداخلية . ومما جاء في بيان المجلس بهذا الشان « ان وزارة العمل لم تقدم منذ ثلاث سنوات اية مساعدة مهما كان نوعها ونحن أحق بكثير من غيرنا في هذا المجال » .

وكذلك طالب المجلس وزارة الداخلية والمالية باعطاء ام الفحم حقها الكامل من ضريبة الارنونا ، وبمساواة ام الفحم في الهبات العامة التي تدفعها وزارة الداخلية بالوسط اليهودي اذ ان ما يدفع للنسمة اليوم في قرية ام الفحم منذ السنة الحاليه، هو عشر ليرات فقط وفي الوسط اليهودي يصل هذا الرقم الى ٤٠ – ٦٠ ليرة سنويا ، وهناك مشكلة الثقفين وبناء المساكن الشعبية وتسييج المقابر وتقديم المساعدة الضرورية من وزارة الاديان .

وكان الحزب الشيوعي في ام الفحم قد وزع منشورا على أبناء القرية بهذه الروح . ومما لمسته في المؤتمر الصحفي هذا هو تذمر جميع اعضاء المجلس من الاوضاع السيئة التي تعاني منها القرية ، والجميع طالبوا الصحفيين بنقل قضيتهم العادلة الى الراي العام ، والكل في القرية من الكبار حتى الصغار واكبوا المؤتمر الصحفي عن كثب لان القضية قضيتهم كما قال سكرتير المجلس .

واحدة من ماكينات النجدة الاوتوماتيكية المثبتة على مفترق أكثر شارعين رئيسيين ضجة في موسكو : شارع غوركي وجادة كارل ماركس .

وتسمح هذه الماكينة بطلب ميليشيا الخدمة للطوارىء من أقرب مركز او طلب طبيب . وبحالة حدوث حادث ما ولحضور الميليشيا او الطبيب يكفي الضغط على زرخاص في الماكينة .

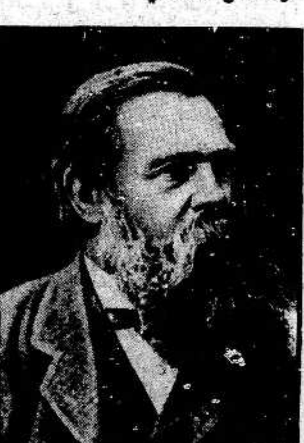


سيرة اباء الماركسية
مارکس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

٢ ـ فريدريك انجلز الدمقراطي الثوري ـ رسائل من فوبرتال

ذكرنا ان انجلز ولد في مرحلة تميزت بتطور الانتاج الرأسمالي في المانيا ، وفي اقليم رينانيا البروسيه بشكل خاص . وقد حمل هذا التطور للجماهير الكادحة مصائب جديدة ، زادت في شقائها وبؤسها . فقد اتاحت الماكينات ، التي ادخلت الى الصناعة آنذاك ، لاصحاب العمل ـ البرجوازيين ـ استخدام عمل النساء والاطفال على صعيد لم يعرف لها مثيلا حتى ذلك الحين .

اضف الى ذلك ان تطور الانتاج الرأسمالي على ضفاف نهر الراين ، حيث ولد فريدريك انجلز ، رافقه خراب الفلاحين وارباب الحرف الصغيرة، فقد تحولوا الى بروليتاريا، لا تملك الا قوة عملها ، تبيعها في سوق العمل الرأسمالي لتعتاش منها. وهاتان الظاهرتان : استخدام عمل النساء والاولاد وخراب الفلاحين والحرفيين الصغار ملازمتان لكل تطور انتاج رأسمالي .



وكان اصحاب الحرف الصغار ـ المهنيون ـ مضطرين الى العمل ليل نهار ليكفلوا لقمة عيشهم ويصمدوا امام مزاحمة الرأسماليين ، اصحاب الماكينات المتطورة ، بالمقارنة مع امكانياتهم المتواضعة والبسيطة .

وقد احدثت صور الفقر والبؤس التي شهدها انجلز وهو صغير في حوض فوبرتال ـ الوادي ، الذي تقع فيه مدينة بارمن مسقط رأس انجلز ـ تأثيرا كبيرا في نفسه ، برز بوضوح في رسائله من فوبرتال ، وهي اول نشراته الصحفية (عام ١٨٣٩) .. وصور انجلز في رسائله هذه تصويرا مؤثرا وضع عمال الصناعة (البروليتاريا) وارباب الحرف الصغيرة في مدينة بارمن وغيرها .

وبعطف بالغ يصف انجلز الشاب (وقد بلغ آنذاك التاسعة عشرة من عمره) بؤس العمال المدقع ، ويتحدث باستياء عن سعة استخدام عمل الاولاد في المصانع . ويكتب بغيظ ان ١٢٠٠ طفل من أصل ٢٥٠٠ في السن المدرسية في البرفلد (١) لا يملكون سبيلا الى الذهاب الى المدرسة فكانوا مضطرين الى الكدح في المعامل حيث يتقاضون أجورا تقل ضعفين عن أجور العمال الراشدين .

وقد اعتقد انجلز ، ان السبب الرئيسي لكل الآلام النازلة بالعمال يعود الى « ادارة أصحاب المصانع الفظيعة » . صحيح ان أصحاب المصانع يتحملون مسؤولية رئيسية في الاستغلال الفظيع ، الذي يرزح تحته العمال في النظام الرأسمالي ، الا ان السبب الرئيسي في ذلك يعود الى علاقات الانتاج السائدة في النظام الرأسمالي ، وهي علاقات الملكية الفردية لوسائل الانتاج والسعي الجنوني وراء احراز أكبر ما يمكن من الربح ، حتى ولو تم على حساب ملايين البشر . ومن الواضح ان انجلز في تلك السن المبكرة وفي الظروف الاجتماعية التي كانت قائمة في المانيا لم يكن بمقدوره ان يكتشف السبب الرئيسي لهذه الآلام والشرور ، وقد اكتشفه فيما بعد ، هو وماركس ، كما سنرى .

فوبرتال ـ وادي المنافقين

كانت منطقة فوبرتال ـ مركز صناعة النسيج ـ احدى قلاع الرجعية والجهل وأحد مراكز الطائفة المسماة « البياتية » ـ وهي أكثر الطوائف البروتستانتية تعصبا ومحافظة . وكان أصحاب المصانع يحاولون استغلال الدين وايمان الفئات الشعبية البسيطة للتغطية على جرائمهم واستغلالهم الفظيع لها ، و « تزيين » حياة العمال وتخديرهم ليصرفوهم عن الكفاح ويقبلوا بالوضع القائم .

وقد وصف انجلز منطقة فوبرتال (أي وادي فوبر) في احدى رسائله « بوادي المنافقين » ، لما تميز به رجال الدين فيه وأصحاب المصانع ورجال الاعمال ـ وبضمنهم والد انجلز ـ بالتعصب والنفاق الشديدين .

وكانت اجتماعات ما يسمى « بالمؤمنين » تتحول الى محاكم حقيقية يحكم فيها « الملحدون » و « ضعيفو الايمان » . وكان يكفي المرء ليعتبر « ملحدا » او « ضعيف الايمان » ان يتغيب عن الاجتماعات الدينية ويقرأ القصص او يتردد على الحفلات الموسيقية .

هكذا كان الوسط الاجتماعي الذي ولد فيه انجلز ذو النظر الثاقب والحس المرهف ، وقد زوده هذا الوسط بمادة كافية للمراقبة والتفكير العميقين .

وفي بريمن لم يكف انجلز الشاب لحظة عن دراسة حياة الشعب ، وخاصة حياة الطبقات الكادحة منه . وقد اكسبه ذلك الواقع وكثرة مطالعاته الشعور بضرورة نقد الوسط الخانق الذي ولد وترعرع فيه .

انجلز الثوري الدمقراطي

وفي مقالاته ورسائله ، التي ظهرت في « تلغراف المانيا » ظهر انجلز ثوريا ودمقراطيا . وقد أثارت هذه الرسائل والمقالات موجة من الغيظ والحنق بين أوساط رجال الاعمال والدين المتعصبين . الا ان أحدا منهم لم يكن يتصور ان كاتبها من « أسرة صناعي محترم » في بارمن .

وكان انجلز عندما يخبر اصدقاءه، بانه كاتب المقالات ، يرجوهم بالحفاظ على السر : « والا فان يدا المنون تنالني » .

وقد نادى انجلز في مقالاته بالمهمة الاساسية للثورة البرجوازية في المانيا وهي توحيد البلاد المجزأة سياسيا واقتصاديا . وكتب يقول :

« ما دام وطننا مجزأ فلسنا بذوي قيمة من الناحية السياسية وليست الحياة الاجتماعية والحياة الدستورية الصحيحة وحرية الصحافة وغيرها من مطالبنا سوى تمنيات طيبة فارغة لن يكتب لها ان تتحقق بصورة كاملة » ...

وفي الوقت الذي كان يدعو فيه الى خلق دولة المانيا دمقراطية ، رفض انجلز التعصب البروسي الاقليمي الداعي الى فرض سيطرة بروسيا على كل المانيا ، وشن حملة على هذه الدولة التي هي أكثر دويلات المانيا رجعية .

وقد باعدت هذه الافكار بينه وبين زملائه القدامى في المدرسة في فوبرتال، فارتاعوا منها وحاولوا ان « يعيدوه الى جادة الصواب » ، الا ان انجلز بعث الى احد اصدقائه ردا لاذعا في ٢٠ تشرين الثاني ١٨٤٠ . وقد كان الرد آخر رسالة بعث بها انجلز الى أصدقائه في المدرسة ، وجاء فيها ، مخاطبا صديقه ولهيلم غريبر : « ليس لك ايها القبعة الليلية في السياسة ان تعيب معتقداتي السياسية . يكفيك ان تترك لتعيش هادئا في قريتك يكفيك ان تعطى امكانية التجول كل مساء مع السيدة زوجتك وبعض من ذريتكما الفتية دون ان يمسك أي أذى ، لكي تشعر بالبهجة الكاملة وتنسى وجود هذا الخبيث انجلز وأفكاره المناوئة للنظام القائم . يا لكم من أبطال » .

لقد أحس انجلز في هذه الفترة بانه ما عاد يستطيع ان يتجاهل واقع الهوة السحيقة التي تفصل بينه وبين اصدقائه القدامى . وان ثقافته الواسعة ومزاجه الثوري وعطفه العميق على آلام الجماهير الكادحة ، ان كل هذا قد سما به كثيرا فوق مستوى وسطه الاخلاقي .

(في العدد القادم « انجلز في برلين ») .

١ ـ البرفيلد وبارمن تقعان في حوض وادي فوبر وتبعدان الواحدة عن الاخرى ٣ ساعات في القطار ، وقد اندمجتا في عام ١٩٣٠ لتكونا مدينة فوبرتال .

اقتراح نزع الثقة بالحكومة بسبب الغلاء

فلنر : الغلاء بسبب سياسة الضم والعدوان

بحثت الكنيست ، يوم الثلاثاء (٢٣-١) ، في اقتراح نزع الثقة الذي تقدم به باسم كتلة جاحال ، النائب ح. كورفو ، بسبب الغلاء المتزايد، وأيدت الكتلة الشيوعية الاقتراح ، وبيّن النائب الشيوعي ماير فلنر الاسباب التي تدعو الكتلة الشيوعية الى التصويت الى جانب الاقتراح وفيما يلي نص كلمة النائب ماير فلنر :

اننا نصوت بعدم الثقة بالحكومة ، لاننا نرى في سياستها مصيبة على العمال ، وعلى الدمقراطية في بلادنا ، وعلى قضية السلام الاسرائيلي ـ العربي وعلى الشعب الاسرائيلي .

ولا حدود للخدمة التي تؤديها الحكومة لاصحاب رؤوس الاموال الاجانب والمحليين ، ضد الكادحين . ولا حدود لكراهية الشعوب العربية كراهية شوفينية . ولا حدود لخدمتها العمياء للمتطرفين من الامبرياليين في صراعهم العالمي ضد الشيوعية .

والحكومة منقطعة عن الشعب الكادح ، وعن الوضع الواقعي في العالم ، ولذا فعلى كل مواطن في اسرائيل تهمه قضية الشعب الكادح ، وقضية الدمقراطية والسلام ان يبدي عدم ثقته مطلقا بالحكومة ، وان يطالب بتغيير أساسي في السياسة .

واننا مع تصويتنا بعدم الثقة بالحكومة التي تتبع سياسة ضد الشعب العامل وضد السلام ، علينا ان نرفض لكتلة جاحال ديمغوغيتها الاجتماعية . ان كتلة جاحال في الكنيست تدافع دائما عن مصالح اصحاب رؤوس الاموال ضد قضايا العمال وجماهير الشعب . وقبل أسبوعين فقط لم تؤيد كتلة جاحال في الكنيست اقتراح نزع الثقة بالحكومة في موضوع الغلاء القتال . فما لها استفاقت فجاة اليوم ؟ ان كتلة جاحال اليوم تقصد بهذه الخطوة حيلة دعائية انتخابية فقط . فهي على ابعد ما يكون عن الاهتمام بالانسان العامل . وتطلب كتلة جاحال في الكنيست دائما اعطاء المزيد من الامتيازات لاصحاب رؤوس الاموال الاجانب والمحليين ، وتطالب بزيادة النفقات العسكرية غير محددة ، وتشديد سياسة الحرب والاحتلال ، أوليست هي التي ارست أسس التضخم ، ورفع الاسعار ، والضرائب الباهظة ، وتخفيض أجر العامل الحقيقي ومستوى حياة عائلية ؟ !

والواقع انجاحال لا تشكل معارضة للحكومة . فلقد أيدت ولا تزال تؤيد جميع الخطوط الاساسية في سياسة الحكومة وتطالب بتنفيذها على اكثر ما يمكن من التطرف . والحكومة ، على الغالب تعمل تحت ضغط جاحال في مجالات الاقتصاد ، والمجتمع ، وفي الداخل والخارج ، وهكذا حققت الحكومة طلب جاحال برفع المراقبة عن الاسعار وتقليص المساعدات الحكومية للحاجيات الحيوية جدا كالخبز والحليب . وهكذا تزيد الحكومة دون هوادة من شهوة الضم وتزيد دون توقف النفقات العسكرية ، التي تحطم الاقتصاد ، وتزيد من ارباح البنوك واصحاب الاموال ، وتوثق الارتباط بالولايات المتحدة ، وتسعى لتقويض مستوى حياة الانسان الكادح .

ويجري الغلاء في وقت لا ترتفع فيه الاجور . لذلك فليس رفع الاجور هو سبب الغلاء . وما نضال العمال لرفع أجورهم ولدفع علاوة الغلاء بموجب ارتفاع الاسعار الحقيقي الا رد على الغلاء الذي بدأ منذ زمن ودفاع عن أجور الكادحين ومستوى حياتهم . وفي الواقع ان رفع الاجور لا يتفق والغلاء ، ولكنها تهدىء ، الى حد ما ، من انخفاض الاجر الحقيقي.

لذلك نرفض نظرية الغش والخداع ـ نظرية الساسة والاقتصاديين الذين يخدمون اصحاب رؤوس الاموال ، وسياسة الحرب والضم الحكومية ، حول « الحلقة السحرية » المزعومة في هذا المجال . ليس ثمة اية حلقة سحرية . اتبعوا سياسة سلام ، تقللوا من النفقات العسكرية التي تبتلع من هذه الميزانية ١١ مليارا و ٣٠٠ مليون ليرة (٧،٣ مليار ليرة نفقات عسكرية عن سنة ٧٤/٧٣ و ٤ مليارات تسديد ديون مع الفائدة عن نفقات عسكرية سابقة) ، وامنعوا ارباح الحروب وجنون رأس المال الاجنبي في الاقتصاد المحلي ، يتغير وضعنا الى الاحسن . عند ذلك يكون السلام والامن ، والاقتصاد الاصح على الرغم من انه حينذاك سيبقى ايضا الاستغلال الطبقي الرأسمالي .

وهكذا فان سياسة الحرب والضم الحكومية وسياسة رفع الاسعار وتخفيض الاجر الحقيقي مرتبطتان ومتشابكتان .

اخرجوا وانظروا ، ماذا حدث في العالم .. الامبرياليون الاميركيون الذين القوا بكامل قوتهم (باستثناء السلاح النري) ليذلوا الشعب الصغير البطل الفيتنامي ـ منوا بهزيمة نكراء تاريخية ، وهم يضطرون في هذه الايام الى التنازل عن تدخلهم العسكري المباشر في فيتنام ، والى الانسحاب بالخزي والعار ، تصحبهم لعنة شعوب العالم التي لن تنسى الاعمال الاجرامية والقصف البربري ، والتسامي العنصري .

ولن ينسى العالم لحكومة اسرائيل هذه ، وقوفها الى جانب مجرمي الحرب الاميركيين ولن تسامحها على ذلك ، في الوقت الذي تمرد فيه نواب الكونغرس الاميركي على القصف، وفي الوقت الذي أسماها فيه رئيس حكومة السويد بأنها اعمال تشبه اعمال النازيين . وبالضبط في الايام التي بذلت فيها الجهود لوقف حرب الفيتنام طعنت هذه الحكومة سكينها في ظهر الشعب الفيتنامي ، وفي صدر جميع شعوب العالم بعقدها الاواصر الدبلوماسية الملوثة مع طغمة الدمى السفاحة في سايغون .

واننا الان وعشية نهاية التدخل الاميركي العسكري في الفيتنام ، نؤكد باستنكار : ان تعلموا الدرس من فشل العدوان الاميركي على الفيتنام .. لان تلك الاسباب الاساسية نفسها وتلك النسبة الجديدة من القوى العالمية ، وتلك العوامل الحاسمة ، التي ارغمت حكام واشنطن على الانسحاب من الفيتنام سترغمهم واياكم على الانسحاب من مغامرة الشرق الاوسط . وهذه قضية زمن فقط ، لاننا الان في أزمان جديدة أخرى . ولا أمل لسياسة العدوان والاحتلال والضم .

وعلاوة على ذلك كله ان هذه الحكومة تستحق عدم الثقة المتناهية لانها تدوس الحريات الدمقراطية ، وتنكل بكرامة الانسان ، وتستعمل الشرطة وخدمات الامن السرية في اساليب دنيئة وباطلة في مكافحة الخصوم السياسيين ، وانصار السلام ، ومعارضي سياسة الحكومة، ولا سيما الشيوعيين بشكل خاص .

كثيرون من قادة حزبنا وحركة الشبيبة فيه ، ومن ممثلينا في النقابة العامة ، ومحرري صحفنا محرومون للسنة السادسة من حرية التنقل في وطنهم .

ووصل الاستفزاز في الآونة الاخيرة ذروته لدى اعتقال عضو لجنة حزبنا المركزية غازي شبيطه اعتقالا تعسفيا. ولقد أخلي سبيل الرفيق شبيطه صباح هذا اليوم من التوقيف ، بعد نضال جماهيري واسع في البلاد وفي العالم اجمع ضد الاستفزاز الارعن ضد حزبنا . لقد اطلق سراح الرفيق غازي شبيطه .. ولكن ماذا يُعلم هذا الاستفزاز ؟

انه يعلم انه كلما اقترب يوم افلاس سياسة الحكومة ، ويتضح ذلك للعيان ، تشدد الحكومة من ارهاب خصومها السياسيين .

ان اوساطا معينة في الحكومة تعد لانتخابات ارهاب للكنيست الثامنة . ولقد نشرت « هآرتس » مقالا للبروفسور روبنشتاين تحت العنوان « من يشرف على جهاز الامن ؟ » ، وهكذا بلغنا وضعا تتدخل فيه الخدمات السرية اكثر فاكثر في الحياة السياسية . والاستفزاز الاخير ، اعتقال رفيقنا غازي شبيطه ، يجب ان ينبه كل هيئة سياسية في اسرائيل.

فاليوم تنظم خدمات الامن السريه استفزازا مع عضو عامل من « ركح » وغدا ستنظم استفزازا ضد عضو عامل في حزب سياسي آخر . ولا يفكرن أحد ان لحزبه حصانة ، ان لم نضع حدا في الحال لاستفزاز « الش.ب » واذا لم نعمل لمنع اعداد انتخابات مزيفة وضغط واعتقالات واستفزاز .

لقد افلحنا هذه المرة في افشال استفزاز ، ولكن من ذا الذي يضمن لنا وللآخرين ان الخدمات السرية لا تعد استفزازا سافلا آخر عشية معركة الانتخابات ؟!

وكما تذكرون اوقف عشية الانتخابات الاخيرة للكنيست السابعة ١٥٠ من النشيطين في حزبنا ، وأخلي سبيلهم حالا بعد الانتخابات . ترى ألا تعد اوساط معينة في الحكومة بمساعدة خدمات الامن السرية ـ كوميديا انتخابات الكنيست الثامنة ، والانتخابات لمؤتمر الهستدروت والمجالس المحلية ؟ ..

واننا مع ابدائنا عدم الثقة التامة بهذه الحكومة ، التي ينقصها الادراك السياسي ، والخلق الانساني الاول ـ انما نبدي ثقتنا واطمئناننا بأن التغييرات في العالم وفي الشرق الاوسط ، وتجربة العمال الذاتية ونضالهم ومعهم القوى الدمقراطية وانصار السلام ـ ستؤدي في نهاية المطاف ايضا الى تغييرات في الخريطة السياسية وفي الجو السياسي في اسرائيل لصالح الشعب العامل وصالح السلام .

تعزيـــة

تعازينا القلبية الى الزميل يعقوب موسى كبها بوفاة أخيه المأسوف على شبابه

رسمي

طلاب الصف الثاني عشر (أ)
ومربو الكلية العربية
الارثوذكسية بحيفا



اعضاء الحزب الشيوعي في الطيبة والطيرة وقلنسوة وباقة الغربية والمرجة

مدعوون للاستماع الى تقرير وفد الحزب العائد من احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد السوفييتي وسيقدمه سكرتير الحزب العام

ماير فلنر

في نادي الصداقة في الطيبة الساعة ٦،٣٠ من مساء الخميس ١٩٧٣/٢/١

من بروتوكول المحكمة

التي رفض فيها الحاكم تمديد اعتقال غازي شبيطة

في الثالث والعشرين من كانون الثاني الجاري أحضرت الشرطة الرفيق غازي شبيطة الى المحكمة ، وطلبت تمديد فترة اعتقاله لمدة ٥ أيام . الا ان الحاكم ، دوف ايتان ، رفض طلب الشرطة ، التي لم تقدم أدلة واضحة على ادانته باية تهمة من التهم . وقد أطلقت الشرطة يوم الاربعاء الماضي (٢٤-١) سراحه . وبهذا أفشل نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي وأوساط شعبية واسعة يهودية وعربية استفزاز الشرطة ، الذي استهدف اثارة حملة تحريض في الصحف والاذاعة والرأي العام على حزبنا الشيوعي وكفاحه وعلى كل معارضي سياسة الحكومة العدوانية والتوسعية .

ونحن ننشر هنا اهم ما جاء في بروتوكول المحكمة من يوم الثالث والعشرين من كانون الثاني ، الذي رفض فيه الحاكم طلب الشرطة تمديد الاعتقال .

وفيما يلي نص الطلب الذي تقدمت به الشرطة للمحكمة وطلبت فيه تمديد فترة اعتقال الرفيق غازي شبيطة :

« بيدنا معلومات من مصادر حساسة ، لا شك في صحتها ، تشهد على وجود علاقات بين المتهم ومحمود درويش . ومحمود درويش عربي اسرائيلي فر الى مصر وهو اليوم عضو نشيط ، أيضا ، في المجلس الفلسطيني الاعلى (منظمة تحرير فلسطين) ، وقد اشترك في مؤتمره الاخير الذي عقد في القاهرة في كانون الاول ١٩٧٢ . ان منظمة تحرير فلسطين هي المنظمة العليا لمنظمة « التخريب » الفلسطينية ، التي تبرمج أعمال التخريب وتوجهها ضد دولة اسرائيل في البلاد وخارجها .

« ان المذكور أعلاه (أي الرفيق غازي شبيطة) قد اعتقل في ٨-١-١٩٧٣ . وفي ١٩-١-٧٣ مددت فترة اعتقاله لمدة ٥ ايام في هذه المحكمة .

« وحيث ان التحقيق لم ينته بعد وبسبب خطورة الجناية (!) فانني أطلب ان تصدر المحكمة امرا ضد المتهم باعتقاله ١٥ يوما اخرى ، وأطلب ان يكون البحث مغلقا » .

وأقسم مقدم الطلب اليمين القانوني على ان طلبه صادق وحق .

وقد اعترضت المحامية فليتسيا لانغر على الطلب بقولها :

« انني اعترض على طلب اجراء البحث خلف أبواب مغلقة فقد كتبت الصحافة عن الاعتقال ومجرياته وقالت ان التهمة هي الاضرار بأمن الدولة» .

الضابط تير : لا نريد ان يسمع الجمهور تفاصيل عن المصادر التي لدينا .

وقد صدر القرار التالي :

« يجري البحث في هذه المرحلة علنا ، وحين يصل ممثل الشرطة الى الكشف عن تفاصيل خطرة على أمن الدولة يستطيع ان يطلب اغلاق الجلسة في تلك المرحلة » .



الرفيق غازي شبيطة

البيان حول « الاتهام »

وقال الضابط تير :

أنا أقوم بالتحقيق مع المتهم ، وأعرف ان محمود درويش سافر الى القاهرة بين كانون الثاني ١٩٧٠ وشباط ١٩٧١ ، وقد غادر محمود درويش البلاد بصورة مشروعة الى الاتحاد السوفييتي لاغراض الزيارة والدراسة ، كما قال المتهم ، وانا لم اخول في هذه المرحلة ان اذكر في هذا الجمع معلومات حول نوايا محمود درويش . ولدينا معلومات ، لا نشك في صحتها ، حول علاقات المعتقل بمحمود درويش . من الواضح ، انه بسبب أمن الدولة فانا لم أخول في هذه المرحلة ان أكشف عن التفاصيل، ولكن لدينا معلومات عن صلات وليس فقط شكوك ، وانا لا أستطيع في هذه المرحلة ان أبرز تفاصيل ذلك هنا ، وسأسمح بروايتها فقط أثناء المحاكمة ، وليس في هذه المرحلة من البحث . وانا غير مستعد للاجابة حول ما اذا كانت المواد بين يدي الان أم لا .

وانا غير مستعد للكشف في هذه المرحلة أيضا عما اذا كانت العلاقات في الخارج أم في البلاد ، او عن تفاصيل اخرى حولها . وقد اقسمت اليمين القانوني ان لدينا تفاصيل عن علاقات المتهم بمحمود درويش ، ولكن انا لا أستطيع الكشف عنها الان ولا أستطيع ان أذكر تفاصيل اضافية .

ومعلوم لدي من المتهم انه عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) ، ومعلوم لدي من اقوال المتهم ان محمود درويش كان أيضا عضوا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركح » في عام ١٩٧٠ . وهذا الامر لم أعلم عنه من المسؤولين علي . ولا اعرف ما اذا كان محمود درويش في البلاد منذ ان سافر الى القاهرة . ولا أعرف اذا كان محمود درويش ، قد أخرج من الحزب ، بعد ان انتقل الى القاهرة، ولم أسمع عن ذلك .

وفي الشهادة التي ادلى بها المتهم أثناء التحقيق حول تنقلات محمود درويش في الاتحاد السوفييتي حاول المتهم ان يظهر هذه التنقلات بانها مشروعة وكذلك أعمال محمود درويش .

لا أعرف فيما اذا قابل محمود درويش في البلاد كتابا يهود معروفين، ولم الاحق هذه القضية . ولكني أعرف ان محمود درويش كاتب معروف في البلاد والعالم .

صحيح ان لغازي شبيطة عنوانا ثابتا في قرية الطيرة . لم افحص ما اذا كان للمتهم اسبقيات » .

وانتقل بعدها الضابط تير ، الى الحديث عن عمل الرفيق غازي شبيطة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وانه « ضبط » لديه جريدة « الوطن » ، لسان حال الحزب الشيوعي الاردني ، والذي يحظر توزيعها في اسرائيل . وأضاف الضابط ، ليكشف « فظاعة » « جريمة » رفيقنا غازي ، انه :

« في التفتيش الذي جرى في بيت المتهم وجدت ان المتهم حصل على معلومات وشروح حول كيفية التصوير بجهاز تصوير ، وقد شرح المتهم هذا ، وانا اشك في أمره نتيجة لذلك » .

« ضبطنا وثائق عديدة عند المتهم ، ونقوم بفحصها الان بيقظة وجذريا ، وحتى الان لم نجد فيها مادة تربط بين المتهم ومحمود درويش بعلاقات تآمرية . وحتى الان لم نجر ترتيبا نهائيا للوثائق ، فهناك مادة كبيرة » .

وقال الضابط تير ، انه «شخصيا لا يقوم بفحص هذه الوثائق ، انما يقوم بذلك أشخاص يعرفون اللغة العربية » .

« لقد قلت في بداية كلمتي واقسمت اليمين القانوني ان لدي معلومات لا يشك في صحتها حول علاقات بين المعتقل ومحمود درويش » .

وبناء على هذه المعلومات ، التي أثبت مجرى المحكمة واطلاق سراح الرفيق غازي شبيطة بدون أية تهمة ، بطلانها وانه لا أساس لها ، وان كل القضية ليست الا استفزازا قصد به الاساءة لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي والتحريض عليه ، بناء عليها طلب الضابط تير تمديد فترة الاعتقال ١٥ يوما ، وذلك :

١ ـ لخطورة الجناية .
٢ ـ ولهدف انهاء التحقيق .

واذا قررت المحكمة اطلاق سراح المتهم فالشرطة تطلب اعطاءها فرصة ٣ أيام لتقرر استئناف القرار أم لا .

وطلبت المحامية لانغر من المحكمة رفض طلب الشرطة ، التي لم تجلب اية مادة اساسية تستوجب تمديد الاعتقال ، وانه لاغراض فرز الوثائق لا حاجة لمواصلة اعتقال « المتهم » ، وشرحت عمل الرفيق غازي شبيطة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وانه شخصية شعبية مرموقة وذات ماض لا غبار عليه .

القـرار

وصدر القرار ، الذي هو بمثابة صفعة للاستفزاز البوليسي ضد رفيقنا غازي شبيطة ، وضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغيره من القوى التقدمية في هذه البلاد ، ونص القرار على تمديد فترة الاعتقال ليوم واحد فقط ، وما لم تقدم بيانات واضحة وكافية فلن يمدد الحاكم فترة الاعتقال مرة أخرى . وجاء في نص القرار :

« واليوم لم تقدم عمليا للمحكمة حقائق جديدة ، ما عدا اليمين القانوني الذي اقسمته الشرطة ، ان لديها معلومات لا يشك في صحتها حول علاقات المتهم بمحمود درويش الذي فر من البلاد الى بلد معاد ويعمل من هناك ضد دولة اسرائيل ، ولكن لا شك في ان المحكمة هي التي يجب ان تتسلم التفاصيل والحقائق وحتى في فترة الاعتقال ، ولا يمكن الاحتفاظ بالتفاصيل مخبأة في ملفات تلك المؤسسات ، التي تطلب اعتقال المتهم ، فالتفاصيل أبلغ بها وحدي ولا تنقل الى المتهم او موكلته . وهذا ما لم يعمل به ، ولا يمكن تصور اعتقال انسان بامر من المحكمة ، بينما لا تحصل هذه المحكمة على امكانية الوصول الى المادة ، التي يطلب على أساسها تنفيذ الاعتقال . وقد بحثت ، مؤخرا ، لجنة أنظمة القانون الجنائي برئاسة سعادة القاضي لاندو ، قاضي محكمة العدل العليا فيما اذا كان بوسع شرطي الادلاء بشهادة تفيد ان هنالك شكا معقولا (مقبولا) بالمتهم ، حتى يعتقل من المحكمة ، ام ان المحكمة هي التي التي تحصل على الحقائق وتقرر فيما اذا كان الشك معقولا . وكما أعلم جيدا ، فقد قررت هذه اللجنة الموقرة ، وان لم تتمتع قراراتها بصفة قانونية ، ان المحكمة هي التي

ـ البقية على ص ٤ ع ٦ ـ

---

٢٠ مليون عامل ايطالي يقومون باضراب عام

تلبية لدعوة المنظمات الصناعية الكبيرة أعلن ما يقارب عن ٢٠ مليونا من عمال ايطاليا اضرابا عاما استغرق ٢٤ ساعة وذلك في ١١ يناير (كانون الثاني) .

اضرب العمال من اجل اصلاحات اجتماعية ومن اجل سياسة اقتصادية تعمل ضد البطالة ومن اجل زيادة الاستثمار في الانتاج والرقابة على الاسعار .

وقد اعلنت الاضراب : المنظمة الصناعية بتأثير الشيوعيين والمنظمة المهنية بتأثير الدمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين الدمقراطيين .

أما الفاشيون الجدد فقد برزوا طبعا ضد الاضراب وعملوا كل ما استطاعوا حتى يفشلوا الاضراب ولكن .. عبثا .

لقد كان الاضراب احد النشاطات الكبيرة للطبقة العاملة الايطالية ..



مظاهرات واجتماعات جماهيرية عقدت يوم الاضراب في معظم مدن ايطاليا .. وفي الصورة مشهد من اجتماع روما .

محليات

وشر البلية لا يضحك

جائزة نوبل للسلام لمن ؟

ان يتقدم عضو مجلس الشيوخ الجمهوري ، هنري بلمون ، وعضو الاتحاد البرلماني الدولي ايضا ، بطلب الى لجنة جائز نوبل النرويجية بمنح الرئيس ريتشارد نيكسون جائزة نوبل للسلام ، هو أمر في منتهى السخرية.

فالرئيس نيكسون ما كان يود ان تنتهي الحرب بما انتهت اليه لو استطاع الى ذلك سبيلا . والحقيقة انه لم يقبل بوقف اطلاق النار الا مكرها أخاك لا بطل ..

وان كان هناك من يستحق جائزة نوبل للسلام بكل جدارة فهو الشعب الفيتنامي البطل .. ولو تجرأ هذا السناتور باجراء استفتاء حتى في اميركا نفسها عمن يستحق الجائزة ، لكانت النتيجة بدون شك اكثرية لمصلحة الشعب الفيتنامي الذي كافح العدوان الاميركي البشع .

الحرب التي حطمت ثقة العسكرية الاميركية بنفسها ..

الصيغة التي قال الرئيس نيكسون انه كان يبحث عنها، هي التي تكفل انسحاب اميركا بشرف من فيتنام . وقد ساعد الوطنيون الفيتناميون الرئيس نيكسون على الانسحاب ، وليسمه هو « انسحاب بشرف » .. فهذا لم يغير من حقيقة انه انسحاب من معركة خاسرة .

قد يمر بعض الوقت الى ان يستخلص العالم كل النتائج الحتمية من هذه الحرب التي لم يعرف التاريخ لها مثيلا . ولكن من أولى هذه النتائج ان الحرب الفيتنامية حطمت كبرياء العسكرية الاميركية ، وافقدتها الثقة بالنفس . فقد شن رؤساء الولايات المتحدة هذه الحرب بثقة بالنفس عظيمة وأنهوها بايمان متزعزع بقدرتهم من جهة ، وبعدالة حربهم من جهة اخرى ، اذ لم يفقدوا النصر العسكري وحسب ، بل فقدوا ثقة شعبهم وثقة شعوب العالم كلها .

أما على الصعيد العسكري فلم يستطيعوا فرض الاستسلام على وطنيي فيتنام . ولم يستطيعوا حتى اجباره على طلب الصلح . ولم يستطع كل جبروت اميركا العسكري ان يرغم الشعب الفيتنامي ان يخطو الخطوة الاولى بالطلب الى اميركا الجلوس على مائدة المفاوضات .. فالمعتدي هو الذي كان مضطرا في نهاية الامر الى طلب الجلوس الى مائدة المفاوضات على اساس واضح جدا وهو بحث شروط الانسحاب الاميركي الكامل من فيتنام . وعلى هذا الاساس قبل الوطنيون المفاوضات .

وهذه الحقيقة بدون شك هي أهم ما يميز المفاوضات الاميركية - الفيتنامية لوقف القتال في فيتنام .. فقد انهارت والى الابد نظرية المفاوضات « بدون شروط مسبقة » التي هي عكس « المفاوضات على الانسحاب الشامل » .

أهم نقطة في اتفاق وقف اطلاق النار التي جرى توقيعها بالاحرف الاولى في باريس في ٢٧ يناير ١٩٧٣ تنص :

« في اللحظة التي يصبح فيها اتفاق وقف اطلاق النار نافذ المفعول يبدأ تنفيذ البنود التالية ، وأهم بند فيها هو :

« خلال ٦٠ يوما من توقيع الاتفاق يتم سحب كل الجنود والمستشارين العسكريين وغيرهم من رجال الجيش بما فيهم الفنيون العسكريون والمختصون بفتنمة الحرب ومشاريع التسلح ، كما يجري سحب العتاد والذخيرة والاسلحة الاميركية من فيتنام الجنوبية » .. ويلي هذا بند آخر ينص على تصفية القواعد الاميركية في جنوب فيتنام ..

والسؤال الذي يطرح نفسه هو ، هل بعد رضوخ الولايات المتحدة لارادة شعب صغير كالشعب الفيتنامي ، يمكن اعادة عجلة التاريخ الى الوراء ؟

وهل تستطيع اية تسوية في الشرق الاوسط ان تتم على غير هذا الاساس ، الذي ينص على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع المناطق العربية المحتلة ؟

★★

لقد بددت حرب فيتنام اسطورة التفوق الجوي .

فضلا عن الاساطيل الجوية الهائلة التي قذفت بها الولايات المتحدة الاميركية في حربها في فيتنام ، كانت فيتنام ايضا أول ميدان للحرب الالكترونية في التاريخ ، استخدمت فيها الولايات المتحدة كل ما ابتكرته ادمغة خبرائها من وسائل التدمير الحديثة ، لكن دون جدوى .

واضطرت الولايات المتحدة في نهاية الامر الى الانسحاب من فيتنام ، انسحابا تاما وسريعا .. وهذا ما يجب أن يشغل بال حكام اسرائيل ويحفزهم على استخلاص النتائج المنطقية السريعة .

وان فعلوا ذلك فلا نعترض على ان تقتسم غولده مئير ونيكسون جائزة السلام التي يقترحها الشيخ الهرف بلمون !

صليبا خميس

عرب السواحرة يهبون للدفاع عن أراضيهم المغتصبة

القدس - لمراسلنا - بالقوة تحاول سلطات الاحتلال الاستيلاء على أراضي عرب السواحرة ، الواقعة في عرطوف ، القريبة من القدس ، وتشريد سكانها منها .

ومنذ ثلاثة أشهر ، وبقوة الاحتلال الغاشمة ، تعمل جرافات تابعة للصندوق القومي الاسرائيلي (الكيرن كايمت) في قسم من هذه الاراضي تبلغ مساحتها حوالي عشرة آلاف دونم ، على الرغم من ان أحدا من عرب السواحرة لم يبع الارض لتلك المؤسسة الاسرائيلية .

وقد دعا عرب السواحرة الى اجتماع يعقد قريبا لانتخاب لجنة تنطق باسمهم وتدافع عن حقوقهم .

وهم يناشدون اللجنة الاسلامية ، ومختلف الشخصيات والهيئات والبلديات في المنطقة الوقوف الى جانبهم والدفاع عن حقهم المغتصب .

ويبلغ عدد سكان عرب السواحرة حوالي ثمانية آلاف نسمة .

رد على مقال

جاءنا من الدكتور سامي جرايسي رئيس لجنة دراسة المجالس المحلية في القرى العربية الرد التالي على ما جاء في مقال للرفيق رمزي خوري يتعلق باللجنة :

في مقال نشرته جريدتكم يوم الثلاثاء في ٩-١-١٩٧٣ للسيد رمزي خوري تحت عنوان « ليرتفع صوت السلطات المحلية العربية ضد سياسة التمييز ومنع تطور القرى العربية » ، تعرض كاتب المقال للجنة التي عينتها وزارة الداخلية حيث كتب « ... ولكن مرت أشهر عديدة وقد توقف نشاط هذه اللجنة ولم نسمع عن استنتاجاتها وتوصياتها » .

بودي ان أشير هنا ان المسؤولية التي أنيطت باللجنة هي كبيرة وانها تتطلب دراسة علمية أساسية في عدد كبير من القرى . ولاجل ذلك فان اللجنة قد وضعت لنفسها منهاج عمل تنفذه بقسط كبير من الدقة والمسؤولية .

وفقط خلال الاشهر القليلة السابقة درست اللجنة أوضاع عدد ليس بالقليل من المجالس المحلية العربية مثل أم الفحم ، باقة ، جت ، الطيبة ، قلنسوة ، كفر كنا ، اكسال ، شفاعمرو ، طمرة ، فسوطة ، معليا ، الطيرة ، وكفر قاسم ، وستزور مجالس عديدة اخرى خلال الاشهر القليلة المقبلة .

لست في صدد التعرض لمضمون ما كتبه السيد رمزي خوري ، ولكني استهجن ان يتعرض هو لاعمال اللجنة دون ان يتأكد مما كتب قبل نشره على القراء .

ويا حبذا لو انه اتصل بي أو بأي من أعضاء اللجنة ليقف على الحقيقة ، ولكن يظهر انه استسهل الاستنتاج والحكم قبل ان يكلف نفسه السؤال والدراسة .

اللجنة قائمة ، وتعمل بجد متحملة مسؤولياتها كاملة وستنهي اعمالها وتقدم استنتاجاتها وتوصياتها في الوقت الذي تكون فيه مستعدة لذلك .

أرجو نشر تصريحي هذا على صفحات جريدتكم مع الشكر .

باحترام

الدكتور سامي جرايسي
رئيس اللجنة

الاتحاد : فيما يلي نعيد نشر الفقرة التي جاءت عن عمل اللجنة المذكورة في مقال الرفيق **رمزي خوري** :

« على اثر الضجة التي اثارتها حركة ومطالب رؤساء السلطات المحلية في قرى الجليل أقامت الحكومة لجنة لدراسة احتياجات القرى العربية برئاسة الدكتور سامي جرايسي ، وقد قامت هذه اللجنة بالاتصال بعدد من السلطات المحلية العربية مستمعة الى مقترحاتها وظلاماتها .. ولكن مرت أشهر عديدة وقد توقف نشاط هذه اللجنة ولم نسمع عن استنتاجاتها وتوصياتها .. ولعل هذه اللجنة لم تلب المقاصد التي أرادتها منها سلطات التمييز والاضطهاد القومي التي اقامتها » .

واضح من كتاب الدكتور جرايسي انه قد مرت أشهر عديدة على عمل اللجنة وانها لم تنشر أي شيء عن استنتاجاتها وتوصياتها الى الان وانها تعتقد ان العمل الذي أنيط بها يتطلب وقتا ودراسة طويلة .

ليس لنا أي ملامة على أي من أعضاء اللجنة او رئيسها الدكتور جرايسي الذي نأمل له كل نجاح في عمله وبحثه ...

ولكن الذي نريد ان نؤكده لسلطات الاضطهاد القومي هو ان قضايا تطوير القرى العربية مرتبطة في المقام الاول بمساواتها بالقرى اليهودية من حيث الهبات الحكومية والمساعدات من ميزانية الدولة ، وهذا يجب ان يعطى حالا ولا يحتاج الى دراسات طويلة الامد مع عدم التقليل من أهمية دراسة المشاكل والقضايا بشكل علمي وعميق .

رمزي خوري

العضو الشيوعي في لجنة عمال شفاعمرو يطالب بعقد اجتماع للجنة

شفاعمرو - لمراسل

الاتحاد - وجه الرفيق محمود الخطيب ممثل الحزب الشيوعي في لجنة عمال شفاعمرو رسالة الى سكرتير اللجنة المعراخي يطلب فيها عقد جلسة للجنة العمال التي مضى على تعيينها اكثر من ثلاث سنوات ولم تجتمع بشكلها الكامل غير مرة واحدة .

وطالب الرفيق محمود الخطيب في رسالته ببحث وضع «الكوبات حوليم» المزري ومواضيع اخرى تتعلق بالعمال والشبيبة .

ومن المعروف ان حجة سكرتير اللجنة في شفاعمرو ، خليل مشيعل ، هي ان اعضاء اللجنة لا يحضرون الاجتماع عند توجيه الدعوة اليهم . والسؤال هو الا يشكل الاعضاء المعراخيون المعينون الاكثرية ؟ أليس حضرته مسؤولا عنهم ؟ ام ان الهدف من تعيين المعراخيين هو شل عمل اللجنة والتنكر التام لقضايا العمال في شفاعمرو !؟

تهنئة

الى الرفيق نبيل عثمان بالمولودة البكر

« ايلانه »

الحزب والشبيبة - طمرة

اهنىء الرفيق مفلح طبعوني وشريكه بمناسبة افتتاح **مكتب هندسة معمارية** قرب عين العذراء - الناصرة .

الرفيق ميخائيل منصور

محاضرة في بيت الطلبة بالقدس استنكار اعتقال شبيطة وتعذيب المعتقلين

القدس - لبى جمهور غفير من طلبة الجامعة العبرية في القدس ، من عرب ويهود ، دعوة الخلية الشيوعية في الجامعة للاستماع الى محاضرة الرفيق اميل حبيبي عن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط . وجرت المحاضرة في بيت الطلبة مساء الثلاثاء ٢٣-١-٧٣ . وافتتح الاجتماع الطالب الجامعي سالم فرحان خالدية . وبعد المحاضرة الجامعة ، التي القاها الرفيق اميل حبيبي ، رد المحاضر على عشرات الاسئلة التي وجهها اليه الطلاب .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات الاحتجاج على اعتقال القائد الشيوعي غازي شبيطة ، وفي استنكار التعذيب في السجون ، وفي المطالبة بارجاع أهالي اقرث وكفر برعم ، وفي استنكار محاولة السلطات تشريد العائلات العربية في التلة الافرنسية في القدس ، وفي المطالبة بالغاء أوامر الاقامة الجبرية والغاء الحبس المنزلي المفروض على الشاعر نايف صالح سليم من البقيعة.

وبحماس شديد اتخذ الاجتماع قرارا بتحية شعب الفيتنام البطل في يوم انتصاره المجيد .

ومما يذكر ان الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس ، كانوا قد وقعوا على عريضة الى رئيسة الحكومة ووزير البوليس في المطالبة باطلاق سراح غازي شبيطة والكف عن الاعتقالات الاستفزازية .

واعتبروها مسا بعلاقات الاخوة بين الشعبين .

نوابنا يستجوبون

حول أوضاع التعليم في هضبة الجولان المحتلة وفرض ضريبة الدخل على السكان !

القدس - لمراسلنا البرلماني - حظي عرب هضبة الجولان المحتلة باهتمام خاص في الاسبوع الاخير من الكتلة الشيوعية في الكنيست الاسرائيلي ، حيث تقوم السلطات الاسرائيلية هناك بفرض الوقائع الجديدة في الهضبة والعمل بموجب القانون الاسرائيلي في مختلف نواحي الحياة .

فقد قدم مؤخرا عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي عدة استجوابات تختص بشؤون شعب الهضبة السورية المحتلة فاستجوب وزير الدفاع في ١٦-١-٧٣ :

١ - لماذا استبدلت برامج التعليم السارية في مدارس الهضبة ببرامج تعليمية اسرائيلية يجري العمل بها في المدارس الاسرائيلية ، بعكس ما هو معمول في مناطق محتلة أخرى ؟

٢ - ألا يتعارض العمل ببرنامج التعليم الاسرائيلي في المدارس الابتدائية في هضبة الجولان مع كون هذه المنطقة منطقة احتلال حيث يجب احترام القوانين القائمة فيها واحترام برامج التعليم في مدارسها ؟

●●

وعن التعليم الجامعي في هضبة الجولان سأل النائب طوبي وزير الدفاع :

١ - لماذا تمنع سلطات الحكم العسكري مواطني الهضبة من ارسال ابنائهم للتحصيل الاكاديمي في دمشق او في اية عاصمة عربية اخرى كما هو مسموح لمواطني الضفة وقطاع غزة ؟

وقد رد الوزير على ذلك بانه لاسباب أمنية ، يتعذر ذلك .

٢ - وهل في نية الوزير ان يلغي هذا المنع ويمكن الطلاب الراغبين في التعليم الاكاديمي من ذلك في سوريا او في اي بلد عربي آخر ؟

وقد رد الوزير على ذلك بالرفض.

●●

وبخصوص جباية ضريبة الدخل سأل النائب الشيوعي وزير الدفاع ، بعد ان أعلن انه وصلت اليه معلومات تفيد بان سلطات ضريبة الدخل في اسرائيل تحاول ان تجبي من مواطني هضبة الجولان ضريبة دخل بموجب القانون الاسرائيلي :

١ - هل هذه الواقعة صحيحة ؟

٢ - وان كانت صحيحة ، أليس في عمل سلطات ضريبة الدخل الاسرائيلية هذا ، في الهضبة او في منطقة محتلة اخرى ، مخالفة للقوانين الدولية التي تنص على عدم سريان القانون الاسرائيلي على المناطق المحتلة ؟

٣ - واذا كان الجواب بنعم ، فلماذا لا يوقف الوزير جباية ضريبة الدخل بموجب القانون الاسرائيلي من مواطني هضبة الجولان ؟

التلخيص الاول للحملة المالية المركزية في منطقة الناصرة

بلغ ما وصل الى صندوق الحملة المالية في منطقة الناصرة حتى يوم ٢٥-١-٧٣ ، ٢٣٥٠٥ ليرات ، وما يساوي ٦١،٨ في المئة من الحصة المركزية و ٥٤ في المئة من الهدف المنطقي . وقد دفع هذا المبلغ بواسطة الفروع والقطاعات على الوجه التالي :

١ - قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع لـيره	النسبة المئوية
الرينة	١٨٥٠	١٠٠
طرعان	١٨٥٠	١٠٠
المشهد	٣٠٠	١٠٠
كفر كنا	١٥٠٠	٨٣،٣
اكسال	١١٤٠	٦١
يافة	١٢٧٥	٥٨
كل القطاع	٧٩١٥	٧٩،٢

٢ - قطاع البطوف

الفرع	المبلغ المدفوع لـيره	النسبة المئوية
عرابة	٣٠٠٠	٦٦،٦
دير حنا	٨٠٠	٦٦،٦
سخنين	٦٠٠	٥٠
المغار	٣٧٠	٣٧
عيلبون	٢٠٠	١٨
كل القطاع	٤٩٧٠	٥٥،٢

٣ - قطاع شفاعمرو

الفرع	المبلغ المدفوع لـيره	النسبة المئوية
شعب	١١٠	٥٥
عبلين	١٣٢٥	٥٣
كابول	٤٠٠	٥٠
طمرة	٧٢٠	٤٨
شفاعمرو	١٠٥٠	٣٥
كل القطاع	٣٦٠٥	٤٥،٦

٤ - قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المدفوع لـيره	النسبة المئوية
الناصرة	٧٠١٥	٤٢،٥

منذ البداية وصلت فروع الرينة وطرعان والمشهد الى مئة بالمئة من حصصها المنطقية ، ولجنة المنطقة تقدر مبادرة هذه الفروع وتدعو بقية الفروع الى ان تحذو حذوها .

والقطاع الاول هو قطاع الخط يليه قطاع البطوف ... ان قطاعي شفاعمرو والناصرة اللذين لم يبلغا حتى الان الخمسين في المئة من حصتيهما مدعوان الى مضاعفة الجهود للحاق بالقطاعين الاخرين .

مايز فلنر في التخنيون بحيفا :

السلام ممكن اذا كفت اسرائيل عن سياسة القوة والعدوان والحروب ضد العرب ... بعد الذي تم في الفيتنام لا يمكن الاعتماد على اميركا

حيفا - من مندوبنا جميل شحادة - القى عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام يوم الاربعاء الماضي ، محاضرة سياسية على طلاب معهد « التخنيون » في حيفا .

وفي محاضرته عن « اسرائيل وآفاق تطورها التاريخي من خلال ربع قرن على قيامها » شرح الرفيق فلنر وجهة نظر حزبنا القائمة على « ان اسرائيل لا يمكن ان تحقق السلام بالقوة مع جيرانها العرب بل عن طريق الكف عن سياسة العدوان والحرب وبالاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وتقرير مصيره وحق اللاجئين بالعودة لمن يرغب وبالتعويض على من لا يرغب بالعودة الى وطنه » .

واعلن انه بعد ما جرى في الفيتنام وهزيمة الاستعمار الاميركي هناك على حكام اسرائيل ان يستنتجوا بأن الاعتماد على قوة الولايات المتحدة خطأ ووهم .

وقدم النائب ماير فلنر برنامج السلام الذي يقترحه حزبنا من اجل حل أزمة حرب حزيران ولاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وحاول بعض الطلبة التشويش على المحاضر ، بالمقاطعات والمهاترات ، الا ان صوت الكلمة الشيوعية تمكن من اجبارهم على الاصغاء وقام الكثيرون منهم باسكات زملائهم .

هذا وقد استقبله في مدخل معهد التخنيون على مدرج قاعة المحاضرات في الخارج عضوان من لجنة الطلبة ، واستضافاه في غرفة الضيافة التابعة للمعهد حيث تناول طعام الغداء برفقة عضوي اللجنة والدكتور الرفيق كلمان التمان المحاضر في التخنيون .

وقد استمع عدد كبير جدا من الطلاب الى محاضرة السكرتير العام لحزبنا الشيوعي والى رده على أسئلة كثيرة ومختلفة وجهت اليه .

وبعد انتهاء المحاضرة رافقه عدد كبير من الطلاب الى السيارة التي كانت تنتظره واستمعوا الى رده على استفساراتهم السياسية والايديولوجية حول الموقف في الشرق الاوسط والعالم .

مجلس الرامة المحلي يقر ميزانيته العادية لسنة ١٩٧٣

الرامة - لمراسلنا - بحث مجلس الرامة المحلي في جلسته ، التي عقدها في ١٩/١/٧٣ ، مشروع الميزانية العادية لعام ١٩٧٣ ، واقره بالاجماع . وتبلغ قيمة الميزانية مليون و ٣٤٥ ألف ليرة .

وقرر المجلس في جلسته هذه مطالبة الحكومة بما يلي :

١ - ان تدفع وزارة الداخلية للمجلس المحلي في الرامة النسبة نفسها من الهبات لكل مواطن ، التي تدفعها للمواطنين اليهود . (يدفع للمجالس المحلية اليهودية في مستوطنات وقرى مثل الرامة ما يقرب من ١٠٠ ليرة عن كل مواطن ، بينما يدفع للمجالس المحلية العربية أقل من ٧ ليرات عن كل مواطن) .

٢ - ان تعيد وزارة المالية للمجلس كل ما تجبيه من ضريبة الملك من سكان الرامة .

٣ - تعديل الخارطة الهيكلية بحيث يتمكن المجلس من توسيع منطقة البناء ، واتمامها حسب مقترحات المجلس المحلي .

٤ - مطالبة الحكومة بضم جميع أملاك القرية الى نفوذ المجلس ورفض ضم اي قسم منها الى نفوذ مجالس اخرى .

٥ - مطالبة دائرة التنظيم باعطاء رخص عمار للبناء على بعد ٢٥ مترا عن الشارع العام وليس ١٠٠ متر حسب قرار لجنة التنظيم .

هذا وتنص الميزانية في باب الواردات على ان تبلغ الهبة الحكومية ٦٠ الف ليرة وليس ١٨ الف ليرة ، وضريبة الملك المنقولة ٥٠ الف بدل ١٧ الف .

وتخصص الميزانية مبلغ ٤٠ الف ليرة لتعبيد بقية الشوارع و ٥٣ الف ليرة لتقوية تيار الكهرباء و ٩٠ الف ليرة للبدء في مشروع المجاري ، و ٥٠ الف ليرة لاكمال بناء المدرسة الثانوية .

وحسب بيان الادارة تبلغ ديون المجلس حاليا ٣٧٣ الف ليرة بفوائد سنوية قيمتها ٢٦٥٠٠ ليرة . واذا أضفنا اليها العجز الحالي بين الواردات والمصروفات في الميزانية ، وقيمته ١٦ ألف ليرة ، والقروض اللازمة للمشاريع المذكورة نستطيع أن نتصور العبء المالي ، الذي يعيق اتمام المشاريع الحيوية لقرية الرامة.

ولذا فان على المجلس المحلي في الرامة أن يزيد من ضغطه على وزارة الداخلية والوزارة الاخرى لتدفع المخصصات اللازمة المطلوبة منها ، والتي تتهرب من دفعها حتى الان .

بروتوكول - بقية

يجب ان تزن الامور ، والا فتتحول المحكمة الى أداة ختم من المطاط . ومن الواضح ، انه ولا واحد في هذه الدولة يهدف الى تحويل المحكمة الى أداة ختم من المطاط .

« وانا أقرر بوضوح ، وذلك لامكن الشرطة من التفكير مليا بخطواتها المقبلة ، انه ما لم تقدم لي غدا مادة حقيقية فعلا ، بوسعها اقناعي بوجود شك معقول ، فانني لن امدد غدا الاعتقال ، انني اؤكد هذه الامور ليكون جليا للشرطة بانها اذا لم تقبل موقفي وتعتقد ان من حقها الحصول على تمديد الاعتقال على أساس المواد او اليمين القانوني الذي اقسمته هنا ، فمن الافضل لها ألا تخاطر باحضار المتهم غدا أمامي لتمديد الاعتقال ، ومن الافضل ان تتقدم حالا الى محكمة الاستئنافات ، لتنظر فيما اذا كان هنالك أساس قانوني لهذا الامر » .

وعلى ما يبدو فقد قررت الشرطة لف الطابق ازاء تهديد القاضي لها وانفضاح الامر في الراي العام ، فاطلقت سراح الرفيق غازي شبيطة ، وكشفت بذلك عن حقيقة مزاعم الامن ، التي اعتقل بموجبها .

مطالبة سكرتير الهستدروت بوضع حد لتهديد عاملات النسيج واعادة الرفيقة انجول سمعان الى عملها

عكا - لمراسلنا - بعث الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت عن الكتلة الشيوعية ، في ١٦-١-١٩٧٣ استجوابا الى سكرتير عام الهستدروت بن اهرون ، شرح فيه الاعتداء الفظ على حرية الانتخابات لنقابة عمال النسيج ، والتهديد للعمال الذي قام به نفر من نشيطي حزب التجمع في الهستدروت قبيل الانتخابات ، والذي بلغ اوجه بفصل العاملة الشيوعية الرفيقة انجول سمعان من مصنع آتا - كرميئيل .

ودعا الرفيق جمال موسى سكرتير الهستدروت العام الى العمل على اعادة العاملة المفصولة ومعاقبة المدعو عفيف خلايله ، الذي شارك في تهديد العاملات ، ووضع حد لاعمال التخويف والفصل الانتقامي .

احداث غير متوقعة مع عودة مباريات الدوري الكروي

بعد توقف اسبوعين ، بسبب اجراء مباريات كأس الدولة ، عادت ملاعب الكرة في البلاد تكتظ بعشاق اللعبة ، تراقب عن كثب احداث مباريات الدوري العام في ثماني مباريات .

وقد حفلت مباريات الاسبوع الثامن عشر ، والتي شهدها اكثر من ثلاثين الف ناظر ، بلقاءات ، حملت في طيها احداثا درامية غير متوقعة ، الى جانب عدد من النتائج العادية .

مبارزة في قمة ثنائية

افلح فريقا القمة ، هكواح وهبوعيل تل ابيب ، في الحفاظ على مرتبتيهما ، وعلى فارق السبق بينهما ، بفضل فوز كل فريق في مباراته وبنتيجة مماثلة ١ : صفر .

ففي القدس ، استطاع هكواح — اول القائمة — ان يتغلب على بيتار المحلي ، الذي صار يتدهور اسبوعا بعد اسبوع ، بفضل سوء تصرف مدربه « شيفر » . وكان الفوز كما ذكرنا بهدف يتيم ، احرزه المهاجم الدولي ونجم الفريق « شهرباني » .

وفي « بلومفيلد » ، استطاع هبوعيل تل ابيب — الثاني في القائمة — هو الاخر بفضل مهاجمه الدولي وهدافه « مايغنبويم » ان يتغلب على هبوعيل حيفا ، الذي يعاني هبوطا واضحا في مستواه في المدة الاخيرة ، وتقهقرا على اثره الى المرتبة الثالثة عشرة .

اول نكسة على ملعبه

وحتى مباريات الاسبوع المنصرم ، كان فريق مكابي يافا يتمتع بلقب — وان كان غير ذي اهمية — وهو الفريق الذي لم يخسر على ارضه حتى الان ، وفقد نقطة واحدة خلال مباريات الدوري كلها منذ بداية الموسم على ارضه .

وقد استقبل اليافيون ، يوم السبت الماضي ، فريقا متواضعا ، بصفة بيتار تل ابيب الذي يتذبذب مستواه من اسبوع الى آخر ، دون ان يحافظ على ثبوت في الاداء . وقد تمكن هذا الاخير من كسر طوق السحر اليافي وتغلب بهدف لصفر ، جاء بمساعدة قلب دفاع يافا « فينيو » الذي حاول ابعاد كرة عن مرماه لكنه فشل اذ غير مجراها فافشل حارس مرماه بذلك .

وفي رحوبوت ، كنا نتوقع ان يبذل ابناء مرمورك مجهودا مضاعفا ، للفوز على كفار سابا للبقاء بصورة من الصور في وضع يسمح لهم باكتساب الامل في النجاة من المرتبة الاخيرة . الا ان حسابات نجم كفار سابا ، « شوم » ، كانت غير ذلك ، حينما صوب كرة قاتلة من ضربة حرة مباشرة احرز على اثرها هدف المباراة الوحيد .

تحسن وضع مكابي حيفا وبئر السبع

ويبدو ان فريق مكابي حيفا ، سياخذ مكان غريمه — هبوعيل — في سلم الدوري ، حيث كان هو الذي احتل المراتب المتاخرة في بداية الدوري .

وقد تمثل ذلك بفوزه على مكابي نتانيا بهدفين لصفر بفضل « اجامي » و « ادلر » ، في الشوط الثاني ، ليحتل الفريق الان المرتبة الثامنة بتسع عشرة نقطة ، اي بنفس عدد نقاط المرتبة الرابعة .

وفريق بئر السبع هو الاخر ، بعد خروجه من مسابقات الكاس ، امام فريق حولون من الدرجة الاولى ، استفاق بصورة طيبة وتغلب في مباراة حساسة على شمشون بهدفين لهدف واحد . سجل « افرايم تصفي » هدفي بئر السبع ليصعد بالفريق الى المرتبة التاسعة فيهبط شمشون الى المرتبة الخامسة عشرة .

واستفاقة اخرى لبطل الدوري مكابي تل ابيب . وكان ذلك بفضل فوزه على مكابي بيتح تكفا وبهدف لصفر والذي دفعه مرتبة واحدة الى الامام .

واللقاء الوحيد الذي انتهى بالتعادل ، كان بين هبوعيل بيتح تكفا وهبوعيل القدس . وكان التعادل بهدف لهدف . وقد رفع هذا التعادل فريق بيتح تكفا الى المرتبة الرابعة عشرة وفريق القدس الى المرتبة الثالثة !!

وقد اصبحت قمة الدوري بعد مباريات الاسبوع الثامن عشر :

١	هكواح	٢٦ نقطة
٢	هبوعيل تل ابيب	٢٥ نقطة
٣	هبوعيل القدس	٢٠ نقطة

اما في ادنى اللائحة فتتربع الفرق التالية :

١٤	هبوعيل بيتح تكفا	١٤ نقطة
١٥	شمشون	١٤ نقطة
١٦	مرمورك	١١ نقطة

الرياضة

أول نقطة لشباب الناصرة يحرزونها خارج ملعبهم

كتبنا الكثير عن مباريات شباب الناصرة التي يلعبونها خارج ملعبهم ، خلال دوري هذا الموسم . ولكنا نعرف ان شباب الناصرة انهوا النصف الاول من الدوري دون ان يحرزوا اي فوز ، او حتى اي تعادل في المباريات التي يلعبونها على ملاعب الفرق الاخرى .

وكانت اول مباراة في النصف الثاني من الدوري ضد مجدال هعيمق وعلى ملعب الاخير ، وقد تمكن الشباب من انهاء المباراة بالتعادل بهدف لهدف . وبهذا احرزوا اول نقطة خارج ملعبهم .. وكان اللاعب سعيد سرحان ، قلب الدفاع الرائع ، هو الذي احرز هدف التعادل بضربة راس مذهلة .

واستطاع فريق الخضيرة ان يفوز على محني يهودا بهدف لصفر وحافظ على مرتبته الاولى . بينما تعادل فريقا نهريا ورمات غان بدون اهداف ، وعكا وطيرة الكرمل بهدفين لكل منهما .

اما في القسم الجنوبي فقد واصلت فرق القمة انتصاراتها وزحفها لاحتلال المرتبة الاولى . ففي اللد فاز هبوعيل حولون على الفريق المحلي بهدفين لصفر . وفي رمات غان تغلب بني يهودا على بات يام بهدف واحد لصفر . واحدث فريق ريشون لتسيون مفاجاة كبرى بفوزه في يهود على الفريق المحلي ٣ : ١ .

« جورج فورمان » يحطم اسطورة « فرايزر » ويتوج باكليل الغار

في مباراة الثلاثاء الماضي كان فرايزر السباق في توجيه الضرب ، وبيسراه المشهورة ، الى فك فورمان .. الا ان هذا الاخير لم يكترث ورد عليها بيمنى قاتلة ، كانت السبب المباشر في تدهور فرايزر السريع .. فقد كانت هذه الضربة هائلة جدا ، وزعزعت اركان فرايزر ، الذي بدا بعدها متثاقلا ، يتخبط في الحلبة دون هدى .

وكان سقوط فرايزر على ارض الحلبة منتظرا كل لحظة . وفعلا ، سقط ثلاث مرات خلال الجولة الاولى ، وانقذه جرس نهاية الجولة في المرة الثالثة ..

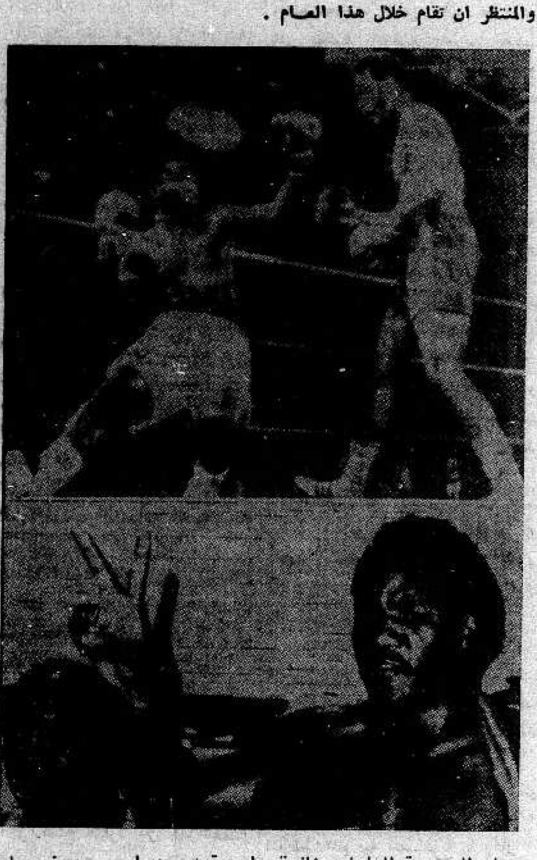
وعند بداية الثانية ، كان فورمان في قمة هجومه فاوقع خصمه مرتين ، وبعد مضي دقيقة و ٣٥ ثانية من الجولة الثانية ، وجه اليه يمنى قاتلة ، كانت القاضية عليه ، حيث سالت الدماء من شفتيه وانفه وجروح فوق عينيه ، مما دفع الحكم الى ايقاف المباراة .

وقد اعتبر المعلقون والخبراء فوز فورمان بهذه السرعة والبساطة ، من غرائب لقاءات الملاكمة في التاريخ .

وصرح فرايزر بعد المباراة ، انه اخطا في حساباته ، حيث ترك الهجوم في البداية لفورمان ، الذي استغل الفرصة ووجه اليه ضربات ساحقة ، واكد انه سيطالب في لقاء ثار معه .

اما محمد علي فقد قال : لم اكن اعرف انني قد اثرت بلكماتي على فرايزر كما وضح لي الان . ان فوز فورمان كان واضحا قبل المباراة فهو ملاكم رائع يتمتع بضربة يمينية قاتلة لا يستطيع فرايزر الصمود امامها . لقد عرف الكل الان انني انا الذي فزت على فرايزر .. فقد امضى في المستشفى مدة شهرين بعد لقائي معه في آذار ١٩٧١ .

وينتظر الخبراء الان المباراة القادمة بين فورمان ومحمد علي .. والمنتظر ان تقام خلال هذا العام .



تمثل الصورة العليا ، ثانية واحدة ، بعد ان وجه فورمان (الى اليمين) ضربته اليمينية القاضية الى فك فرايزر الذي يبدو متهاويا الى ارض الحلبة ، بينما يلاحظ الورم في وجهه بوضوح .

وبعد الفوز لم يكن اي عائق يمنع البطل الجديد «فورمان» من ان يرفع اصبعه بشكل حرف «في» اي «فكتوري» ، ومعناها الفوز .

مباراة بين شفاعمرو وكفر ياسيف

التقى يوم السبت الماضي على ملعب كفر ياسيف ، فريقا هبوعيل الكفرسي والشفاعمري ، وامتازت المباراة بالروح الرياضية .

وفاز فريق كفر ياسيف بخمس اصابات ضد اصابتين . وتمكن قلب هجوم كفر ياسيف ، عبودي حديد ، من ادخال هدفين . وكل من مركز الهجوم ، موتي ، والجناح الايمن ، ابو اسرائيل ، والدفاع اللامع ميخائيل قبطي هدفا .

وامتاز باللعبة اللاعب الحديدي عناد جابر ديدي ،



عناد جابر ديدي

الحكم : ٢٠٠٠ ٤٠٠٠ ٦٠٠٠

أسلوب جديد في التدريس

ارسل الينا عدنان جبالي الطالب في الجامعة العبرية في القدس الخبر التالي :

بينما كان المحاضر في مدرسة الشؤون الاجتماعية في الجامعة يلقي محاضرته بدأ عدد من الطلاب يشوش عليه ، وحاول المحاضر اسكات المشوشين ، ولكن الضجة ارتفعت الى درجة العربدة ، وحاول المحاضر تهدئة الطلاب ولكن بعضهم ضربوه .. الامر الذي اضطر احد الموظفين في الجامعة الى استدعاء الشرطة ..

وكشف التحقيق عن ان المحاضر اعطى الطلاب كمية من المخدرات ليرى مدى تأثيرها على من يتعاطونها ..

هذا هو الاسلوب الحديث في الجامعات اذ تجري التجارب على الطلاب وينال الاساتذة نصيبهم من الضرب ...

لماذا كل هذه الضجة؟

شاهدت دورية شرطة قرب مدينة جاي في فرنسا سيارة تسوقها امراة وتبرز من صندوقها الخلفي يد انسان ، فلحقت سيارة الشرطة بالسيارة حتى تمكنت من ايقافها ، ولم يبد على المراة التي تسوق السيارة اي انزعاج ... وسالت علام اوقفوا سيارتها .. فاشاروا الى اليد البارزة من الصندوق . ففتحت لهم الصندوق فاذا فيه رجل نائم ...

وعللت ذلك :

« انه زوجي .. اتسخ نعلاه وملابسه بالوحل .. وخشيت أن يوسخ السيارة اذا جلس فيها » ...

الفرصة الوحيدة لزوجاتهم

في شمال لندن ثمانون موزعا للخبز على المنازل ، وهم يعملون في اوضاع مضنية وأجور بخسة ، وقد بدأوا مؤخرا في مساع



لتنظيم صفوفهم والمطالبة بتحسين اوضاعهم وأجورهم .

ومن الامور التي يطالبون بها تخفيض ساعات العمل فالواحد منهم يعمل ١٤ ساعة في اليوم ، ولا يتمتع بيوم للراحة في الاسبوع ، الامر الذي يحرمهم من القيام بواجباتهم نحو زوجاتهم .. والفرصة الوحيدة كي تحمل نساؤهم هي عند تعطل المخابز بسبب اضراب عمالها أو عمال شركة الكهرباء ... ولاثبات ذلك قالوا ان عشرة من نسائهم حملن يوم توقفت المخابز بسبب اضراب عمال الكهرباء ...

لصات فاتنات ...

من القضايا التي اشغلت لندن في الآونة الاخيرة حوادث سرقة غريبة ... اللصوص فيها النساء ، والضحايا في الغالب من النساء .. وتقع هذه الحوادث في الليل او النهار على الجسور ، او الطرق البعيدة ، وتستعمل اللصات فيها سيارات فخمة ...

ولم يسفر التحقيق حتى الاسابيع الاخيرة ، عن الفاعلات ، لان ضحايا هذه الحوادث لم يستطيعوا ان يرشدوا الى واحدة من المجرمات المعروفات والتي تتوفر صورهن لدى الشرطة .

واخيرا وبطريق الصدفة ألقت الشرطة القبض على فتاة تعمل سكرتيرة أولي احدى الدوائر ، وهي ابنة رجل ثري ، وتملك سيارة وحصانا . وكان ذلك على جسر لندن في ساعات بعد الظهر .. وظهر ان الفتاة استعملت الشعر المستعار وقناعا نصفيا من البلاستيك يغير ملامح القسم الاعلى من الوجه ...

الخوف في الولايات المتحدة الامريكية

جاء في تقرير معهد جالوب للاحصاء والتحقيق ان واحدا من كل ثلاثة اميركيين من سكان المناطق الثلاث الاكثر اكتظاظا في الولايات المتحدة ، كان ضحية سرقة او اعتداء او سطو . وبلغت النسبة في المناطق الاخرى واحدا من بين كل خمسة .

وظهر في التقرير ان هذه النسبة لا تتفق وارقام الشرطة ، وفسر المعهد ذلك بأن معظم الضحايا لا يريدون ابلاغ الشرطة لاسباب منها انهم متاكدون من ان الشرطة لا تعمل شيئا لاعادة ما سرق منهم ، او انهم لا يحبون الظهور كشهود في المحاكم ، او يخشون ان تنتقم منهم عصابات العالم الاسفل ..

ومن المعلومات التي يوردها التقرير ان اربعة من بين كل عشرة ، سئلوا لغرض اعداد التقرير ، يخافون الخروج من منازلهم في الليل . وترتفع هذه النسبة بين النساء الى ست من كل عشر .

اما هذا الخوف فنسبته بين السود اكبر ، ولا يستطيع احد منهم البقاء منفردا في منزله دون جماعة برفقته .

القاضي اباح قراءة المجلة

ما زال في بلجيكا قانون يعود الى ١٠٥ سنوات ، وهو يمنع انتشار الكتب والمجلات والنشرات الخلاعية .. وكان هذا القانون سببا في مضايقة سيدة من شلزيا وتقيم في مدينة في البلجيك .

حدث أن تغيبت ابنتها التي تبلغ الخامسة عشرة من العمر مع صديق لها لمدة ثلاثة ايام ، الامر الذي اشغل بال الام فابلغت الشرطة ، وعندما عادت الابنة الى المنزل اخبرت الام الشرطة بذلك ، ولكن الشرطة لم تكتف بذلك بل استدعت الابنة للتحقيق .. وفي التحقيق ظهر ان هذه العائلة تتلقى اسبوعيا المجلة الالمانية « شتيرن » ... فخف ضابط الى منزلها وصادر اعداد المجلة ،

واصدر عند قاض محلي أمرا احتياطيا يمنع هذه العائلة من مطالعة هذه المجلة حتى المحاكمة .

وفي المحكمة .. قضى القاضي وقتا وهو يراجع اعداد المجلة .. وفي النهاية اصدر حكما قال فيه ان القانون لا ينطبق على هذه المجلة ، وقراءتها مباحة .

٧٦ مواطناً اسرائيلياً يحتجون الى الامم المتحدة على فرض اوامر الاقامه الجبريه عليهم - بقية

« حق التنقل والسكن بحرية داخل حدود الدولة » .

كلنا ، منذ سنوات عديدة ، مقيدون اداريا باوامر الاقامة الاجبارية ، بموجب قانون رقم ١٠٩ وقانون رقم ١١٠ من قوانين الطوارىء (الدفاع) لعام ١٩٤٥ ، التي تمنح الحكام العسكريين — في مختلف مناطق اسرائيل — الصلاحية لوضع كل مواطن تحت مراقبة البوليس . ان كل حاكم عسكري له الصلاحية لحرمان اي مواطن من الاقامة او الوصول الى اي مكان معين او قرية او منطقة ، واجبار المواطن على ابلاغ البوليس عن تنقله داخل البلاد وحتى داخل منطقة البوليس نفسها .

وهكذا فنحن مقيدون بالعيش في مدننا وقرانا ، ولا نستطيع ان نغادر اماكننا بدون تصريح خاص يصدر بامر من الحاكم العسكري في المنطقة .

الكثيرون منا يعملون خارج اماكن سكنهم ويخضعون الى قرارات السلطات التعسفية ، التي بامكانها ان تمنع التصاريح حسب هواها .

وهناك عدد من القضايا فقد فيها بعضنا اعمالهم لانهم يفتقرون الى مثل هذه التصاريح ، وآخرون اجبروا على التماس التصريح يوميا من البوليس للوصول الى اماكن عملهم .

وفي ظل هذه الظروف يستخدم البوليس التصاريح لارهاق بعضنا وتهديدهم لكي يفرض عليهم اسلوبا معينا من السلوك السياسي والاجتماعي .

وهذه القوانين مكنت السلطات من فرض الاعتقال المنزلي ليلا على بعض الموقعين ادناه .

لا احد منا اتهم باي خرق للقانون . وادعاء السلطات الوحيد هو ان « امن » الجمهور يتطلب تقييد حرية تنقلنا . وزيف هذا الادعاء يبدو واضحا لان معظمنا قد قيد منذ اقامة الدولة ولم يتهم باي خرق للقانون .

ان تطبيق هذا الاجراء يتعارض مع « اعلان استقلال دولة اسرائيل » الذي اعلن ان الدولة سوف تقوم على مبادىء الحرية والعدل والسلام.. وسوف تدعم المساواة الاجتماعية والسياسية لكل مواطنيها .

ومما يجدر ذكره ان وزير العدل الحالي في الحكومة الاسرائيلية ي. س. شابيرا ، اشار فيما مضى ، في عام ١٩٤٥ الى ان قوانين الطوارىء (الدفاع) لعام ١٩٤٥ « ليس لها مثيل في اي بلد متحضر » ، وانها « تهدد صلب القانون الى حد بعيد » .

اننا نناشد اللجنة ان تدعو حكومة اسرائيل الى الاذعان لميثاق حقوق الانسان — الذي وافقت عليه — والى الغاء هذه القوانين والتقييدات المستمدة منها .

كذلك فاننا نطلب أن توزع مذكرتنا ، كوثيقة للامم المتحدة ، على جميع اعضاء منظمة الامم المتحدة .

المخلصون

توقيع ٧٦ مواطنا اسرائيليا حرموا من حرية التنقل بأمر من السلطات العسكرية وهم :

الدكتور اميل توما (قائد شيوعي ومحل عمله في تل ابيب) ، صليبا خميس) قائد شيوعي ومحرر مجلته الجديد الادبية الشهرية (، زاهي كركبي (قائد شيوعي ومكان عمله في تل ابيب) ، علي عاشور (نائب رئيس تحرير صحيفة الاتحاد التي تصدر مرتين في الاسبوع) ، عصام العباسي (محرر في صحيفة الاتحاد) ، عيسى حبيب (ناظر القسم الداخلي في الكلية الارثوذكسية بحيفا) عباس زين الدين (موظف في ادارة الاتحاد) ، وجيه سمعان (قائد في اتحاد الشبيبة الشيوعية) ، نبيل عويضة (محرر في مجلة الشبيبة الشهرية — الغد) ، محمد معياري (محام) ، علي رافع (محام) ، سليم القاسم (من الناصرة ، قائد شيوعي وعضو في اللجنة التنفيذية للهستدروت) ، توفيق زياد (الناصرة ، قائد شيوعي ، شاعر وعضو في بلدية الناصرة) ، غسان حبيب (الناصرة ، قائد شيوعي) ، منعم جرجورة (الناصرة ، قائد شيوعي ، وعضو بلدية الناصرة) ، سهيل نصار (الناصرة ، مدير المكتبة الشعبية) ، يوسف صباغ (الناصرة ، مدير ادارة صحيفة الاتحاد) ، شفيق خورية (شفاعمرو) ، عضو المجلس المحلي في القرية) ، عمر سعدي (قرية عرابة ، سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة) ، فضل نعامنه (عرابة ، عضو المجلس المحلي في القرية) ، ابراهيم شكري شمشوم (عرابة ، عامل بناء يعمل في حيفا) ، راجي النجمي (قرية عبلين ، عضو المجلس المحلي في القرية ، يعمل دهانا في حيفا ومنطقتها) ، نصري المر (عبلين ، نشيط شيوعي في منطقة الناصرة) ، مرشد سليم (عبلين ، موظف في المجلس المحلي) ، توفيق كناعنه (عرابه ، قائد في اتحاد الشبيبة الشيوعية) ، محمد يحيى نصار (قرية عرابة) ، محمد ابو نمر (قرية المغار ، مزارع) ، يوسف اصليح (قرية عيلبون ، موظف في المدرسة الثانوية) ، نبيل عودة (الناصرة ، عامل معادن يعمل في حيفا) سالم جبران (الناصرة ، محرر صحيفة الغد يعمل في حيفا) ، نادر لوباني (يافة الناصرة) ، عامل بناء في حيفا) ، أسعد يوسف كناني (يافة الناصرة ، نائب رئيس المجلس المحلي) ، محمد عبد الهادي (قرية اكسال ، عامل بناء) ، حسن محمود خطيب (قرية الرينة ، عامل بناء) عادل ابو يحيى (قرية طمرة ، عامل بناء في حيفا) ، حنيف زبيدات (قرية سخنين ، عامل بناء في حيفا وتل أبيب) ، سعيد بدر (قرية طرعان ، رشاق يعمل في مختلف المدن) ، توفيق دغش (قرية دير حنا ، يعمل في حيفا) ، محمود مرعي (قرية المشهد ، عامل بناء في حيفا) ، خالد صالح (قرية عيلوط ، عامل بناء في حيفا) ، صالح عبد القادر طه (قرية كفر كنا ، مزارع) عثمان ابو راس (الطيبة ، قائد شيوعي وعضو مجلس الهستدروت) ، عبد الحميد ابو عيطة (الطيبة ، عضو المجلس المحلي) ، عبد الرحيم عازم (الطيبة ، عضو المجلس المحلي) ، شاكر عازم (الطيبة ، معلم بناء ، يعمل في تل ابيب ونتانيا) ، عبد الفتاح ابو راس (الطيبة ، عامل بناء ، يعمل في تل ابيب ونتانيا) ، محمد عواد (الطيبة ، صاحب مكتبة) ، محمد ابو اصبع (الطيبة ، عامل بناء في تل ابيب) ، عبد القادر طه (الطيبة ، عامل بناء في تل ابيب) ، عبد الحليم غزاوي (قلنسوة ، صاحب مكتبة) ، ابراهيم بيادسة (باقة الغربية ، عامل بناء في الخضيرة وتل أبيب) ، عمر عصفور (كفر قاسم ، صاحب مكتبة) ، غازي شبيطة (الطيرة ، قائد شيوعي في المنطقة ، مكان عمله تل ابيب) ، محمد عبد الكريم منصور (الطيرة ، نشيط في اتحاد الشبيبة الشيوعية ، ومكان عمله تل أبيب) ، درويش قشوع (الطيرة ، طالب في الجامعة ولا يسمح له بالوصول الى الجامعة في القدس ويعمل كمزارع) ، أحمد نصرالله (ام الفحم ، عضو في المجلس المحلي ، عامل بناء في الخضيرة وتل ابيب) ، محمود حسين اغبارية (ام الفحم يعمل في الخضيرة وتل ابيب وحيفا) ، محمود محمد قاسم (ام الفحم ، عامل بناء ومكان عمله منطقة الخضيرة وتل أبيب) ، مريد فريد (ام الفحم ، كهربائي ، مكان عمله تل ابيب) ، محمد حداد (الرملة ، عضو مجلس عمال المدينة ، عامل في بيت دجن) ، عبد الله زقوت (الرملة ، عامل زراعي يعمل في منطقة الرملة) ، الياس ربيع (الرملة ، عامل كراج ، يعمل في تل ابيب) ، جمال موسى (عكا ، قائد شيوعي ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت) ، رمزي خوري (عكا ، عضو المجلس البلدي ، ومدير مطبعة الاتحاد في حيفا) ، سخي جريس (عكا ، تاجر) ، احمد ابو شنب (عكا ، عضو المجلس المحلي للهستدروت) ، زياد موسى (عكا ، قائد نشيط في اتحاد الشبيبة الشيوعية في المنطقة) ، محمود ابو شنب (عكا ، شيوعي نشيط) ، نمر مرقس (كفر ياسيف ، قائد في اتحاد الشبيبة الشيوعية) ، ابراهيم مغربي (عضو هيئة تحرير الاتحاد) ، جميل شحادة (كفر ياسيف ، مراسل صحيفة الاتحاد) ، محمد الحاج (محام ، عضو المجلس المحلي) ، يوسف شحادة (كفر ياسيف ، عضو المجلس المحلي ويعمل في عكا) ، نايف سليم (البقيعة ، عضو المجلس المحلي في القرية ، مكان عمله عكا ، وقد فرضت عليه الاقامة المنزلية ليلا) ، جبرائيل بشارة (ترشيحا ، يعمل في مشروع صناعي في نهاريا) ، محمد نفاع (بيت جن ، قائد نشيط في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي) .

سكان «معبواة كريات حاييم» يتظاهرون امام بلدية حيفا

ويعلنون : لن «نتزحزح» من هنا حتى نحصل على مفاتيح بيـوت سكن ملائمة

حيفا – من مندوب الاتحاد الخاص جميل شحادة –

بدأ اول امس ، في التظاهر واضراب الجلوس امام بلدية حيفا ، سكان « معبراة » « كريات حاييم » ، رجالا ونساء واطفالا ، تحت شعارات المطالبة بدور سكن ملائمة ، بعد ان قضوا حتى الان ١٢ سنة في تخشيبات مهترئة تكثر فيها الفئران والحشرات ، كما جاء في احد الشعارات المعلقة امام بناية البلدية .

وصرح لي رئيس لجنة « المعبراة » عمر دافيد ، ان ٤٥٠ عائلة من سكان « المعبراة » قررت الاضراب والتظاهر بعد ان عيل صبرها من وعود المسؤولين في وزارة الاسكان ، خلال ١٢ سنة ، بنقلهم الى بيوت ملائمة . وقال ان هذه العائلات تصر على عدم التزحزح من امام دار البلدية ، حتى ولو هطلت الثلوج ، الى ان « تحصل على مفاتيح لبيوت سكن لها » .

واضاف : لقد احالنا المسؤولون في وزارة الاسكان على بلدية حيفا التي تحصل على ميزانية لاسكاننا ومساعدتنا من وزارة الاسكان ولكنها تصرفها على غيرنا !

وقابلت بعض ارباب وربات البيوت الذين اصطحبوا معهم اطفالهم الى المظاهرة في الصقيع والهواء البارد ، على قارعة الطريق امام بناية البلدية .

وحدثتني عائلة « سكيراه » فقالت انها تتالف من ١٢ نفرا يقطنون في اربع غرف خشبية . والزوجة مصابة بمرض اعصاب وقد عولجت في مستشفى الامراض النفسية واولادها مصابون بالتهابات في ارجلهم . ولها ولد يستعين بجهاز للمشي بسبب هذا الالتهاب الناجم عن الرطوبة والبرد . وابنتها الكبرى مصابة بمرض « الازمة » . وزوجها ايضا مصاب بمرض الروماتيزم ولا يستطيع ان يكمل شهره في عمله لاضطراره للتعطل بسبب مرضه .

وعائلة شوشنه صباغ : وهي مؤلفة من خمسة اطفال والسادس في الطريق ! ويقيم مع هذه العائلة والدا الزوج مع عائلتهما المؤلفة من ١٢ نفرا . والاب مصاب بمرض الشلل ومقعد ويحصل على مساعدة قدرها ١٣٠ ليرة فقط في الشهر .

والزوجة شوشنه مصابة بمرض الروماتيزم وزوجها مشوه .

وعائلة أخرى – عائلة اليملخ – تسكن في تخشيبة مساحتها ٥٤ مترا وتتالف من ١١ نفرا . وبعض افرادها مصابون بالتهاب الكليتين ، واحدى البنات مصابة بالتهاب الركبتين بسبب البرد والرطوبة المعششة في البراكية . وتعشش في بيت السكن الفئران التي تقضم ايضا دفاتر وكتب الاولاد المدرسية .

اما عائلة ابراهام الحرار ، فيقول ابراهام : لدي شهادات طبية جمة تؤكد عدم صحة سكني في براكية ، الا ان السلطات كلها التي راجعتها لم تعرني ادنى اهتمام ، وقد ذهب ضحية سكني في التخشيبة طفلان ، ولا ازال اتالم حتى اليوم انا وعائلتي من ظروف سكني الحالية .

والعائلات المضربة تستصرخ الرأي العام والسلطات طالبة مساعدتها للتخلص من اوضاعهم المزرية ، وهي مصرة على الاستمرار في اضرابها وتظاهرتها الى ان يلبى مطلبها العادل في السكن الانساني .

والجدير بالذكر ان سكان « كريات حاييم » كانوا قد اعلنوا اضراب جلوس امام البلدية قبل عدة اشهر واضطرت البلدية على الاثر الى عقد اتفاق مع لجنة « المعبراة » وعددها ٢٠٠ عائلة . ولكنها حتى الان وعلى الرغم من انقضاء مدة طويلة ، فلم تعمل على اسكان سوى ٧٠ عائلة . وباقي العائلات تراوغ وتماطل في ايجاد اماكن سكن ملائمة لها .

وتقول البلدية ان الاتفاق قائم ولكن اسكان بقية العائلات يحتاج الى وقت !

لجنة التحقيق – بقية

كما ان من هذه الاسباب الفراغ السياسي في الجامعات والاتجاهات اليسارية المختلفة التي افلحت في جذب جماعات صغيرة من الطلاب .

وقال التقرير ان اوساط اليمين مسرورة لوجود غليان في اوساط الطلاب وانها تعمل في الخفاء من اجل زيادة مشاعر الاستياء .

وقد اوصت اللجنة ، كعلاج لهذه الاضطرابات ، بالاستقلال الكامل للجامعات وحق الطلبة في ممارسة السياسة عن طريق مؤسساتهم الجامعية . كما طالبت بتحسين مساكن الطلبة والخدمات الصحية والاجتماعية التي تقدم لهم .

وقالت اللجنة انه يجب السماح للطلبة بالتعبير عن آرائهم بحرية في صحف الحائط بشرط عدم التعرض للاديان وعدم الخروج عن الخط السياسي للبلاد .

في انتظار – بقية

وتحاول واشنطن ، في مخططاتها من أجل صلح منفرد بين اسرائيل والاردن ، تجاهل قضية القدس بالمرة . واذا لم تستطع ذلك فستحاول ان تقنع رئيسة وزراء اسرائيل بالموافقة على صيغة مطاطة تضمن « ادارة مسلمة على الاماكن المقدسة في القدس الشرقية » بتعبير رجال وزارة الخارجية الاميركية .

هذا وأورد مراسل « هآرتس » في نيويورك ان البيت الابيض وعد حكومة اسرائيل بعدم توجيه أي ضغط نحوها لحين انتهاء انتخابات الكنيست القادمة ، في نوفمبر !

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

שולם

40

תל - אביב - יפו

TEL-AVIV-JAFFA

P.P.

مظاهرتان ضد الغلاء في تل ابيب وحيفا

حيفا – نظمت حركة النساء الدمقراطيات ، في كل من تل ابيب وحيفا ، أمس الاثنين ، مظاهرتين ضد الغلاء ، وضد سياسة الحكومة المعادية للعمال ، ووزع في المظاهرتين منشور يدعو الى النضال ضد الغلاء المتصاعد .

هذا وجرى امس الاثنين ، من الساعة ٤ – ٧ مساء وبقرار من الهستدروت اضراب عام في البلاد عن شراء الحاجيات احتجاجا على الغلاء .

هل وافقت الاردن – بقية

وكان مجلس الدفاع العربي المشترك قد افتتح دورته الثالثة عشرة ، يوم السبت الماضي ، في القاهرة بحضور وزراء الخارجية والدفاع ورؤساء اركان الجيوش العربية للدول الاعضاء .

وقد تحدث في جلسة المجلس الافتتاحية محمود رياض ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، فدعا الى تحديد الوضع العربي بدقة ووضع الامور في نصابها والى ضرورة الاقتناع الكامل القائم على المصارحة ، والى وضع خطة عربية موحدة محددة الاهداف لمواجهة اسرائيل ، والى القيام بعمل منظم .

وقد تضمن جدول اعمال المجلس : توصيات لجنة الخارجية والدفاع التي عقدت في الكويت في شهر كانون الاول الماضي ، والتقرير الذي وضعته الامانة العامة للجامعة العربية عن العلاقات الاقتصادية العربية مع الدول الاجنبية ، وانشاء صندوق عربي لتمويل الجيوش العربية المرابطة على خطوط المواجهة مع اسرائيل .

واستمع المجلس ، في جلسة مغلقة ، الى تقرير من الفريق اول احمد اسماعيل علي ، وزير الحربية المصري ، استعرض فيه الموقف العسكري ومتطلبات المعركة .

وبعد ان ناقش المجلس هذا التقرير ، صرح الفريق سعد الدين الشاذلي ، الامين العسكري لجامعة الدول العربية ، بأن المناقشات كانت بناءة وسادتها روح التفاهم .

ودعا الشاذلي الى ان تكون « المقاومة الفلسطينية » جزءا من الخطط العربية العسكرية ، وقال انه ينبغي ادخال المنظمات في اطار استراتيجية عربية .

وردا على سؤال حول احياء الجبهة الشرقية قال : ان مناقشة قد جرت بشانها والى ان يصدر المجلس قرارا بهذا الشان فانها ما زالت في دور المناقشة . وقال ان موقف الاردن كان متفقا مع الاتجاهات الاخرى للوفود .

وذكرت مصادر الجامعة ان التقرير الذي قدمته العراق للمجلس دعا الى استخدام البترول بطريقة فعالة جدا خلال المواجهة العربية – الاسرائيلية ، وطالب بتصعيد استخدام سلاح البترول الى نقطة يتحتم فيها وقف ضخ النفط الى الغرب اذا كان ذلك ضروريا . واوضحت المصادر ان السعودية تعارض ذلك .

وعن التقرير السوري قالت المصادر انه يدعو الى تعويضها عن الخسائر والاضرار التي لحقت بها نتيجة الغارات الاسرائيلية الاخيرة .

واضافت هذه المصادر ان سوريا تسعى للحصول على مساعدة مالية عربية جماعية يبلغ مقدارها ١٠٠ مليون ليرة سورية (٢٢ مليون دولار)

والجدير بالذكر ان مجلس الدفاع العربي المشترك يعقد في جو الانتصار الفيتنامي والتوقيع على اتفاقية احلال السلام في فيتنام . ولذلك فلم يكن غريبا ان يتضمن البيان الذي اصدره المجلس تحية لهذه الاتفاقية معتبرا اياها « انتصارا لقضية الحرية والسلام العادل في العالم » .

وقد كتبت « الاهرام » في معرض تقديرها لاهمية اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك ان اهمية الاجتماع تعود الى ان الظروف الدولية التي يجتمع فيها طرأ عليها عنصر هام هو نهاية الحرب في فيتنام بما ستعكسه من تغيرات هامة في السياسة الدولية .

مظاهرات معادية للصهيونية – بقية

القضية القبرصية وضد حكومة قبرص » .

وتجمهرت ، أول أمس الاحد ، جماهير قبرصية أمام مقر السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا في مظاهرة صاخبة تحمل لافتات ، باليونانية والانجليزية ، احتجاجا على اغتيال حسين بشير جاء فيها : « ايها القتلة ، أخرجوا من هنا » و « الصهيونية معناها النازية » و « القتلة الى جهنم » .

وقبل ذلك حمل المئات من المتظاهرين جثمان حسين بشير من مستشفى نيقوسيا حتى ساحة عصبة الصداقة القبرصية العربية حيث جرى تأبينه . وفي المساء نقل جثمانه الى بيروت .

اغتيال اسرائيلي في مدريد

وعلى أثر اغتيال حسين بشير في نيقوسيا (الخميس) ، جرى في اليوم التالي (الجمعة ٢٦ الجاري) اغتيال الشاب الاسرائيلي موشه حنان يشي (٣٦ عاما) في رابعة النهار في مدريد عاصمة اسبانيا . فقد اطلق عليه مجهول (قيل انه عربي) الرصاص من مسدس مكتوم الصوت حتى أرداه قتيلا ثم فر . وأعلن البوليس الاسباني ان القتيل كان يلاحق وكلاء استخبارات عربا وانه ذهب ضحية « تصفية حسابات بين عرب واسرائيليين » .

واذاعت منظمة « ايلول الاسود » بيانا اعترفت فيه باغتيال موشه حنان يشي ، وأعلنت انه كان مسؤولا عن جهاز الاغتيال الاسرائيلي في اوروبا الغربية الذي وقع ضحيته وائل زعيتر في روما ومحمود الهمشري في باريس ، وان المنظمة اضطرت الى الاسراع في اغتياله لانه كان على أهبة العودة الى اسرائيل .

كذلك ادعت المنظمة انها استولت على « وثائق هامة » كانت مع المغدور وانها ستنشرها في حينه ، وانها أخذت رهينة شخصا باسم ماكس مازين (٤٥ عاما) يحمل الجنسيتين الاسرائيلية والاسبانية . وأوردت الصحف الاسرائيلية فيما بعد ان مازين هذا موجود حاليا في اسرائيل وانه « مدير مركز للتجارة العالمية جرى افتتاحه مؤخرا في مدريد » .

وقالت « هآرتس » ان ما اعلنته المنظمة عن اختطافه كان الغرض منه ، على ما يظهر ، معرفة مكان وجوده .

قلق في اسرائيل

هذا وعم القلق مختلف الاوساط نتيجة لهذا التدهور الجديد في « حرب الاغتيالات » في اوروبا . والوزارة الاسرائيلية خصصت بحثا خاصا لهذا الامر ، في جلستها الاسبوعية اول امس الاحد ، اشترك فيه اهرون يريف مستشار رئيسة الحكومة للمهات الخاصة .

والعديد من صحف البلاط الاسرائيلي صدر أمس الاثنين بافتتاحيات تهديد بالانتقام لقتل موشي حنان يشي دون اي استنكار لاسلوب الاغتيالات الفردية عموما .

اجتماع احتفالي بالسلام في فيتنام

يعقد في مدينة الناصرة ، مدينة السلام ، في قاعة سينما ديانا ، يوم الاربعاء (غدا) ، الساعة ٥٫٣٠ مساء ،

احتفال كبير بالسلام في فيتنام

وقد قامت لجنة تحضيرية من مختلف فئات السكان في الناصرة لاحياء هذا الاحتفال . وسيتكلم في الاحتفال رجال دين وشخصيات مختلفة من مدينة الناصرة .

اعلان من ادارة جريدة « الاتحاد »

تعلن ادارة الاتحاد الى حضرات المعلنين ووكلاء الاعلان ان اسعار الاعلان في « الاتحاد » هي كما يلي :

سعر الانش على عمود في الصفحة الاولى ٢٥ ليرة
سعر الانش على عمود في الصفحات الداخلية ١٢ ليرة
سعر الانش على عمود في الصفحة الاخيرة ١٨ ليرة

وتعلن الادارة ان اسعار الاعلانات الدورية والمبوبة يتفق عليها مع الادارة .

كلمة الاتحاد – بقية

النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل السلام والدمقراطية . وكما ان الاقامة المنزلية ، التي فرضتها السلطة على رفيقنا الشاعر نايف صالح سليم من البقيعة ، قد زادت من التفاف الجماهير الدرزية العربية حول اعلام النضال الشعبي ، فان اعتقال رفيقنا امين عساقلة ، الآن ، سيفتح بقية العيون المغمضة ..

ولكن هذه القضية ليست قضيتنا وحدنا ولا قضية فئة شعبية لوحدها ، انما هي قضية مستقبل العمل السياسي كله ، مستقبل الدمقراطية ، في هذه البلاد . انما نطلب من جميع الحريصين على مستقبل الدمقراطية في بلادنا ، ومن جميع قوى السلام والاخوة اليهودية – العربية ، ان يرفعوا اصواتهم ضد الاعتقالات السياسية الاستفزازية ، وان يطالبوا باطلاق سراح امين عساقلة ، وان يقفوا سدا منيعا في وجه هذا الانهيار البوليسي !

ومرة أخرى ندعو المسؤولين ان يلجموا نزوات المسؤولين الصغار وان يفكروا لا بيومهم وبالانتخابات القادمة فقط بل بكل الحياة القانونية وبالمستقبل في اوضاع يسودها السلام وعلاقات الشعوب الطبيعية في نهاية الامر !

اطلقوا سراح امين عساقلة حالا !
كفوا عن الاعتقالات السياسية الاستفزازية !

مظاهرات واضرابات في لبنان – بقية

التقدمية على رأس هذه المظاهرات ، وفي مقدمتها الحزبان الشيوعي والاشتراكي (كمال جنبلاط) ، الامر الذي اضاع صواب رئيس الحكومة ، صائب سلام ، فقام يهدد ويتوعد الزعماء التقدميين . كذلك فصل اكثر من مئتي معلم لانهم اشتركوا في اضراب اعلنه المعلمون .

وفي بيان اذاعه صائب سلام من التلفزيون والاذاعة راح يحرض على كمال جنبلاط وهدد بمحاكمته وبقطع معاشه !

والمعروف ان تاريخ صائب سلام هو تاريخ اسود . ففي سنة ١٩٥٤ أمر باطلاق الرصاص على العمال المتظاهرين . وفي الصيف الماضي أمر باطلاق الرصاص على عمال مصنع غندور فاودى بحياة اثنين منهم ..

هذا واصدرت مختلف الاحزاب التقدمية واتحادات العمال والطلبة نداءات تدعو الى استقالة حكومة سلام . واضربت ٤ مدن لبنانية بينها طرابلس وصيدا .

محاولات اخفاء نتائج التحقيق في فضيحة سرقة المياه في مزارع الخنازير في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا الخاص – نشرت الاتحاد في اعداد سابقة عن فضائح سرقة المياه في مزارع الخنازير . وقد كتبت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة حول هذا الموضوع المذكرات والرسائل الى الجهات المختصة ، واصدرت البيانات والنشرات . وعلى الرغم من تقادم هذه القضية ، واهتمام الرأي العام بها ، فالتحقيق فيها لا يزال بطيئا .

والمعروف ان الكتلة الشيوعية كتبت الى المستشار القضائي ووزير الداخلية ومراقب الدولة عدة مرات ، وطالبت رئيس البلدية بادراج هذا الموضوع في جدول ابحاث المجلس البلدي . وكان الجواب الوحيد الذي تلقته هو من السيد نزار الناشف ، القائمقام لشؤون الاقليات ، بتاريخ ٣-١-٧٢ وجاء فيه : ان البلدية توجهت في ١٧-٦-٧١ الى مدير بوليس الناصرة لفتح ملف تحقيق في موضوع المياه .

وطلب ممثل الكتلة الشيوعية ، الرفيق غسان حبيب ، في رسالة الى مدير بوليس الناصرة ، توضيح نتائج التحقيق ، وما هي الاجراءات التي اتخذت حتى اليوم . كما ارسل الى رئيس البلدية يسأل عن الاسباب التي منعته من تبليغ اعضاء المجلس البلدي بأمر تحويل القضية الى البوليس ، وطلب اعلامه بالنتائج التي اسفر عنها التحقيق ، وطالب بتعيين موعد يتفق عليه للاطلاع على الملفات المتعلقة بالقضية في بلدية الناصرة .

والجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية تلقت من الشرطة رسالة تقول ان عليها الاتصال بالبلدية لمعرفة مجريات الامور . وعندما ذهب مندوب الكتلة الشيوعية غسان حبيب الى البلدية في الموعد المتفق عليه ، زعم المسؤولون ان الملفات ليست في القسم بل هي عند المحامي شالوم درويش في حيفا . وعندما عاد ممثل الكتلة الشيوعية في موعد لاحق سمع نفس الجواب ....

ان الكشف عن ملفات البلدية هو من حق الكتلة الشيوعية ، الامر الذي أكدته محكمة العدل العليا في قرارها . ولكن الشرطة والبلدية تحاولان طمس معالم هذه القضية واخفاءها عن الجمهور .

استقالة ابو تايه من بلدية الناصرة

الناصرة – علم مراسلنا في الناصرة ان السيد احمد ابو تايه (العضو الثالث في قائمة سيف الدين الزعبي) قدم استقالته من عضوية المجلس البلدي في الناصرة .



ماير فلنر يحاضر في معهد التخنيون بحيفا (انظر صفحة ٤)



اولاد قرية ام الفحم يلعبون بين الخرائب (انظر عن المؤتمر الصحفي في ام الفحم على صفحة ٢)

(انظر صفحة ٤) (انظر عن المؤتمر الصحفي في ام الفحم على صفحة ٢)

انتصار الفيتنام – بقية –

في فيتنام الجنوبية ، السيدة نغوين ثي بنه ، والولايات المتحدة ، ويليام روجرز ، وحكومة سايغون ، ترام فان لام . هذا بينما احتشدت الالوف من الجماهير الباريسية ، بدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي ، ترفع اعلام فيتنام الدمقراطية وتهتف لانتصار الشعب الفيتنامي البطل ..

ووجه زعماء الاتحاد السوفييتي ، برجنيف وبودغورني وكوسيجن ، برقية تهنئة الى قادة الشعب الفيتنامي اعلن فيها الاتحاد السوفييتي انه يعتبر هذا النصر نصرا للاشتراكية في صراعها ضد الامبريالية ، واعلن انه سيستمر في دعم قضية الفيتنام العادلة بكل الوسائل .

ووجه مجلس الشعب المصري ، في جلسته امس الاثنين ، برقيات التهنئة الى حكومة فيتنام الدمقراطية والى حكومة فيتنام الثورية الموقتة في الجنوب اعلن فيها انه سيرى في هذا النصر ، دائما ، حافزا على استمرار الكفاح ضد العدوان وانه نصر لكل الشعوب على عدوتها الامبريالية ..

وفي الولايات المتحدة اعلن البيت الابيض عن يوم الاحد ، اول ايام السلام في الفيتنام ، يوم عيد وصلاة قرعت فيه اجراس جميع الكنائس ابتهاجا .

واعلنت الحكومة الاميركية انها بدأت حالا في اجلاء قواتها عن اراضي الفيتنام وانه لم يبق فيها الان سوى ٢٣ الف جندي .

وفي سايغون اجتمعت ، أمس الاثنين ، لجنة المراقبة الدولية التي تتالف من مندوبي هنغاريا وبولونيا واندونيسيا وكندا ، وباشرت اعمالها . كما عقدت ، في اليوم نفسه ، اول جلسة للجنة الرباعية ، التي تتالف من المندوبين العسكريين عن فيتنام الدمقراطية والحكومة الثورية الموقتة والولايات المتحدة وحكومة سايغون . وافادت وكالات الانباء ان حكومة سايغون العميلة حاولت اكراه ممثلي فيتنام الدمقراطية والحكومة الثورية على توقيع اوراق سايغونية رسمية ، في مطار سايغون ، على اعتبار انهم اجانب ، الا انهم رفضوا ذلك رفضا باتا . وكانت طائرة اميركية ضخمة قد هبطت في مطار هانوي واقلت ممثليها الى سايغون .

وكانت قوات جبهة تحرير الفيتنام ، في الساعات الاخيرة قبيل وقف النار (منتصف ليلة السبت – الاحد) قد فاجأت العملاء السايغونيين باوسع هجوم تحريري احرزت فيه مكاسب هامة . فقد حررت ٦٦ قرية في مناطق فيتنام الجنوبية وحررت بلدتين قرب العاصمة سايغون ، وحررت العاصمة الاقليمية تي نين .

هذا واعترف ناطق عسكري سايغوني ان الثوار استطاعوا ، في هذا الهجوم الكاسح ، احتلال ٣ طرق رئيسية مؤدية الى سايغون وقطعوا العديد من طرق المواصلات واحتلوا مواقع استراتيجية هامة .

ومع ان القوات السايغونية لا تزال تواصل اعمالها الاستفزازية ، فيقابلها الثوار بردود قاصمة للظهر ، فان المراقبين يعتقدون ان وصول المراقبين الدوليين سيساعد على تنفيذ اتفاقية وقف النار خصوصا وان المسؤولين الاميركيين والفيتناميين الدمقراطيين يؤكدون رغبتهم في تنفيذ الاتفاقية نصا وروحا .